



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4215

التاريخ : الأربعاء 2017/3/1

الفبر الرئيسي



تقرير مراقب الدولة: إخفاق نتياهو
والكابينيت في إدارة الحرب على غزة
والنتائج أدت لفشل ذريع

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الفلسطينية تقرر إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة
أبو عبيدة: أي عدوان قادم سيكون للقسام كلمة فيه
منظمة التحرير: لن نتعامل مع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الذي يشكل واجهة لحماس
لبنان: الفصائل تتفق على وقف إطلاق النار في "عين الحلوة" وإعادة تشكيل القوة الأمنية
مقال: قراءة في عقل الرئيس محمود عباس... هاني المصري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الحكومة الفلسطينية تقرر إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة
6	3. لجنة الانتخابات المركزية: نأمل استمرار الحوار لاستكمال الانتخابات بغزة
7	4. خريشة: إجراء الانتخابات دون غزة يعزز الانقسام
7	5. منظمة التحرير: لن نتعامل مع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الذي يشكل واجهة لحماس
8	6. شهادات تكشف عن أساليب التعذيب المتبعة بسجن أريحا المركزي
8	7. الرجوب عن منعه من دخول مصر: لست "أبو بكر البغدادي"
9	8. وزير الأوقاف الفلسطينية: اعتبار المسجد الأقصى "مقدس لليهود" يدفع لحرب دينية
9	9. رياض المالكي يدعو دول "عدم الانحياز" إلى دعم وحماية حل الدولتين
10	10. وزارة الإعلام الفلسطينية: إخلاء تسعة منازل في "عوفرا" مسرحية لتقتين الاستيطان

المقاومة:	
10	11. أبو عبيدة: أي عدوان قادم سيكون للانقسام كلمة فيه
10	12. حماس و"الجهاد": تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي إقرار بهزيمة "إسرائيل" أمام المقاومة
11	13. العالول: نقبل بحل الدولة الواحدة ضمن شروطنا ولا بد من إعادة النظر بالعلاقة مع الاحتلال
12	14. حماس: قرار إجراء الانتخابات بالضفة دون غزة تكريس للانقسام
12	15. "الشعبية": إجراء الانتخابات بالضفة دون القطاع محطة إضافية في واقع الانقسام القائم
13	16. الكشف عن نفق "هجومى" لحركة حماس يمتد إلى داخل أحد الكيبوتسات المجاورة لقطاع غزة
13	17. "يديعوت": قراءة في سياسة حماس بعد انتخاب السنوار
14	18. لبنان: الفصائل تتفق على وقف إطلاق النار في "عين الحلوة" وإعادة تشكيل القوة الأمنية
14	19. علي بركة: إعادة تشكيل القوى الأمنية في عين الحلوة جاء من وقع المسؤولية على ضبط الأمن
15	20. قتل وجرحى حصيلة اشتباكات مخيم عين الحلوة بين مقاتلين من فتح ومسلحين إسلاميين
15	21. القدس: الاحتلال يعتقل فلسطينيين بزعم حيازة أسلحة وذخيرة
16	22. "فيسبوك" يعيد تفعيل صفحة فتح

الكيان الإسرائيلي:	
16	23. نتنياهو رداً على مراقب الدولة: الحرب على غزة كانت ناجحة
17	24. يعلون رداً على مراقب الدولة: المجلس الوزاري المصغر خلال حرب غزة كان الأسوأ
18	25. الجيش الإسرائيلي رداً على مراقب الدولة: لم تتم إزالة الأنفاق من خريطة التهديدات
19	26. هرتزوج يطالب نتنياهو بالاستقالة الفورية بسبب ما ورد في تقرير مراقب الدولة
19	27. المعارضة الإسرائيلية تطلب تحقيقاً مع نتنياهو عقب تقرير "شابيرا"
20	28. "ميرتس": نتنياهو ووزراء الكابينيت حرصوا على كرسي الحكم أكثر من اهتمامهم بحياة الجنود
20	29. بحث إسرائيلي: اليهود أقلية في فلسطين التاريخية إذا احتُسبت غزة
21	30. النائب العام الإسرائيلي يقرر فتح تحقيق جنائي في قضية شراء الغواصات الألمانية

21	31. مركز "طاوب": المجتمع الإسرائيلي يتجه نحو الشيخوخة
22	32. مئات الإسرائيليين يرفضون هدم منازل مستوطنين في الضفة الغربية المحتلة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	33. تقرير حول الاستيطان في محافظة بيت لحم: 21 مستعمرة تضم 105 آلاف مستوطن
23	34. عين الحلوة استمرّ بؤرة مشتعلة والحصيلة قتيل وستة جرحى
23	35. "مجموعة العمل": تراجع حاد في العملية التعليمية بصفوف فلسطيني سورية بسبب الحرب
24	36. وزارة التربية تصدر تقريراً حول انتهاكات الاحتلال بحق العملية التعليمية خلال العام 2016
24	37. الترعاوي: مؤتمر فلسطيني الخارج يشكل لجاناً وآليات للتواصل والمتابعة
25	38. محاولة انتحار جماعية لتسع نساء في غزة
26	39. تقرير: قذائف "الدايم" الإسرائيلية... موت بطيء في غزة
27	40. إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 28 أسيراً بينهم سيدة
27	41. الشرطة الإسرائيلية تقتحم مدينة رهط تمهيداً لهدم منازل
28	42. تشييع جثمان فلسطيني توفي خلال ملاحقة الجيش الإسرائيلي له
28	43. مستوطنون يهود وعناصر مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى
	<u>مصر:</u>
28	44. شيخ الأزهر ينتقد "تجاهل" الغرب للتطرف المسيحي واليهودي
29	45. هل يمهد نزوح المسيحيين لتوطين الفلسطينيين بسيناء؟
	<u>الأردن:</u>
30	46. الأردن يرفض اعتبار "الأقصى" مكاناً مقدساً لليهود
30	47. عمّان: برنامج تمكين سكان المخيمات يوفر مئات فرص العمل للاجئين
	<u>لبنان:</u>
31	48. وديع الخازن: ألا يستحق وضع المخيمات قمة عربية؟
31	49. إضراب في صيدا احتجاجاً على ما يجري في "عين الحلوة"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	50. السعودية تطالب المجتمع الدولي بإنهاء معاناة الفلسطينيين
32	51. المدير العام لـ"الألكسو": شعب فلسطين عامل ونشط بالرغم من عراقيل الاحتلال
33	52. أستاذنا: افتتاح قاعة باسم سعيد خوري وحسيب صباغ في الجامعة الكازاخستانية للقانون

	دولي:
34	53. منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام يزور قطاع غزة لساعات
34	54. السناتور الديمقراطي ساندرز: لابد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 50 عاماً
35	55. مسؤولون أوروبيون يزورون تجمعا فلسطينياً مهدداً بالإزالة
35	56. اتحاد عمال فرنسا: ندعم إقامة دولة فلسطينية على حدود 67
36	57. الإسرائيليون يرتكبون المخازي في تشيلي
	حوارات ومقالات:
37	58. قراءة في عقل الرئيس محمود عباس... هاني المصري
41	59. مؤتمر فلسطينيي الخارج حجر في مياه راكدة... معين الطاهر
43	60. شتم "أوسلو"... د.أحمد جميل عزم
45	61. حروب الجنرالات بعد "الجرف الصامد"... يوسي يهوشع
46	62. إسرائيل لم تدق طعم الانتصار منذ العام 1967... تسفيكا فوجل
48	كاريكاتير:

1. تقرير مراقب الدولة: إخفاق نتياهو والكابينيت في إدارة الحرب على غزة والنتائج أدت لفشل ذريع

نشرت العربي الجديد، لندن، 2017/2/28، عن نضال محمد وتد، أنه بعد قرابة ثلاثة أعوام من شن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في العام 2014، التقرير الرسمي لمراقب الدولة الإسرائيلي، يوسف شابيرا، عن إدارة العدوان المذكور، وأسباب فشله، مع توجيه انتقادات شديدة لقباطنة السياسة الإسرائيلية، وعلى رأسهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش في حينها، موشيه يعلون، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال السابق، بيني غانتز.

وأن الصيغة الرسمية والنهائية للتقرير تدين، بشكل صريح، رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو، بإخفاقات في إدارة العدوان، وقبل ذلك، الاستعداد وتجهيز الجيش له، وضمان تدفق المعلومات اللازمة لـ"الكابينيت" السياسي والأمني للحكومة الإسرائيلية.

وأكد التقرير، بصورة رسمية، أنه بالاستناد إلى اقتباسات من وزير الجيش الإسرائيلي، إبان العدوان، موشيه يعلون، قال فيها إنه كان بالإمكان تجنب شن العدوان، فإن نتنياهو ووزير الجيش لم يبحثا أية خيارات سياسية بديلة، ومن ضمنها إجراء اتصالات مع حركة "حماس" عبر طرف ثالث، وبدلاً من ذلك، اختارا الاتجاه نحو المواجهة العسكرية، دون أن يكون الجيش الإسرائيلي مستعداً لهذه الحرب.

ويشير التقرير، في هذا السياق أيضاً، إلى أن "الكابينيت" الإسرائيلي لم يجر أي مناقشات أو مداولات استراتيجية جادة، حول تداعيات وأخطار الأوضاع الاقتصادية والحصار في القطاع على الأمن الإسرائيلي، ناهيك عن عدم بلورة موقف استراتيجي واضح من قطاع غزة. وبين التقرير أنه بالرغم من تحديد الأنفاق الهجومية في قطاع غزة خطراً استراتيجياً منذ العام 2013، إلا أن نتياهو لم يعقد أي جلسات رسمية لمناقشة هذا الخطر وسبل مواجهته.

ومقابل اتجاه نتياهو ووزير الأمن يعلنون إلى عدم إطلاق وزراء "الكابينيت" على التقارير الاستخباراتية قبل اتخاذ القرارات، فإن مراقب الدولة الإسرائيلي أكد، في الوقت نفسه، أن أعضاء "الكابينيت" السياسي والأمني أنفسهم لم يُبدوا أي اهتمام بالحصول على تقارير ومعلومات ضرورية قبل التصويت على الخطوات المقترحة في إدارة العدوان.

لكن أبرز ما جاء على ذكره التقرير، هو اعتراف وزير الجيش يعلن بأنه لو كانت الحكومة الإسرائيلية قد تطرقت بشكل جاد إلى الأزمة العميقة في قطاع غزة، ومن ضمن ذلك الأزمة التي واجهتها حركة "حماس" في ظل المعاناة الإنسانية في القطاع، لربما كان بالإمكان تفادي المواجهة العسكرية.

وذكرت عرب 48، 2017/2/28، عن هاشم حمدان، أن تقرير شايبيرا، تركز بشأن الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، في صيف العام 2014 على 8 نقاط أساسية، كان أهمها أنه الفشل العسكري والفشل الاستخباري.

ويتضح، بحسب التقرير، أن إسرائيل تجاهلت تهديد الأنفاق الهجومية، وأنه فقط في مطلع العام 2015، أي بعد الحرب، تم وضع الأنفاق على رأس سلم أولويات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وولفت التقرير أيضاً إلى أن وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، قد غير شهادته التي أدلى بها أمام مسؤولين من مكتب مراقب الدولة، وسط تقديرات بأن هذا التغيير نابع من ضغوط مارسها مكتب رئيس الحكومة.

وجاء في السبيل، عمان، 2017/2/28، أن شايبيرا قال، في التقرير، الذي نشرت صحف إسرائيلية مقاطع منه، مساء الثلاثاء: "هناك فروقات كبيرة في معلومات الشاباك (المخابرات الداخلية) وشعبة الاستخبارات (أمان) حول حماس بغزة، أدت لنتائج الحرب الأخير وأدت لفشل ذريع".

وأضاف: "نتياهو ويعلنون وغانتس أخفوا تقارير أمنية عن المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) حول الأنفاق". وأشار التقرير إلى أن نصف أنفاق حركة حماس قرب الحدود اخترقت الجدار الأمني، ووصلت إلى داخل المستوطنات الإسرائيلية المجاورة للقطاع.

وأضاف: "الجيش فشل بشكل ذريع في صد الصواريخ القادمة من غزة، ما أوقع خسائر كبيرة".

وبناء على التقرير، قررت لجنة مراقبة الدولة في الكنيست، استجواب نتياهو في الأسابيع المقبلة حول تقرير المراقب شابييرا.

2. الحكومة الفلسطينية تقرر إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة

رام الله: قرر مجلس الوزراء الفلسطيني إجراء الانتخابات لمجالس الهيئات المحلية في الضفة الغربية، في 2017/5/13، وفق قراره السابق بهذا الخصوص الصادر في 2017/1/31. وأوضح المجلس، في جلسته الأسبوعية يوم الثلاثاء 2017/2/28، أن هذا القرار جاء بناء على الكتاب الوارد من رئيس لجنة الانتخابات المركزية إلى رئيس الوزراء، والذي يشير فيه إلى تعذر إجراء الانتخابات في قطاع غزة، إثر لقاء وفد لجنة الانتخابات المركزية مع حركة حماس، ونظراً لفشل الجهود، التي بذلتها لجنة الانتخابات المركزية والفصائل والقوى الفلسطينية لإقناع حماس بالمشاركة. وأعرب المجلس عن أسفه لموقف حماس، ومستهجناً في الوقت نفسه أن هذا الموقف يأتي في ظل تحديات تهدد الوحدة الجغرافية للدولة الفلسطينية المنشودة، داعياً حماس إلى الارتقاء بموقفها في ظل هذه الظروف الحرجة التي يعيشها شعبنا وقضيتنا ومشروعنا الوطني. وأكد استمرار الحوار والجهود مع حماس لتغيير موقفها.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن من قرر منع إجراء الانتخابات هو الذي يسعى إلى تكريس الانقسام ويرفض المصالحة ويتنكر لحقوق أبناء شعبنا. وشدد على أن رفض الاستجابة للجهود المبذولة وإدارة الظهر للإجماع الوطني على إجراء الانتخابات المحلية، ومنع أبناء الشعب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية من ممارسة حقوقهم في هذا الإطار، يشير إلى جملة من المخاطر التي تصر بعض أطراف حماس على الدفع بها وإدامتها فيما يتصل بالمشروع الوطني، خاصة في هذه الظروف التي تهيمن على القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/28

3. لجنة الانتخابات المركزية: نأمل استمرار الحوار لاستكمال الانتخابات بغزة

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير زينة الأخرس: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الثلاثاء 2017/2/28، عن التزامها بقرار حكومة التوافق الوطني إجراء الانتخابات المحلية بالضفة الغربية وتأجيل عقدها في قطاع غزة.

وأعربت اللجنة في بيان صحفي لها، عن أملها في أن تتمكن خلال مرحلة قريبة من إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، لتستكمل العملية الانتخابية في كافة الهيئات المحلية في أنحاء الوطن، كما قالت.

وكالة قدس برس، 2017/2/28

4. خريشة: إجراء الانتخابات دون غزة يعزز الانقسام

خاص: طالب حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، رئيس الحكومة الفلسطينية د. رامي الحمد الله بالتراجع عن قراره باستثناء قطاع غزة من إجراء الانتخابات البلدية (المحلية). وأكد خريشة، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الثلاثاء 2017/2/28، أن الحمد الله مطالب بإجراء المزيد من المباحثات والاتصالات مع باقي الفصائل الفلسطينية للوصول لحل توافقي لإجراء الانتخابات في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. وحذر خريشة من تأثير قرار الحكومة على ملف المصالحة الداخلية العالق بين حركتي فتح وحماس، مؤكداً أن هذا القرار من شأنه أن يطيل عمر الانقسام ويغذي الخلافات الداخلية.

الرسالة، فلسطين، 2017/2/28

5. منظمة التحرير: لن نتعامل مع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الذي يشكل واجهة لحماس

رام الله: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية "أنها لن تتعامل مع الإطار الذي أفرزه مؤتمر الشتات الفلسطيني، الذي اختتم أعماله في تركيا، قبل يومين، مؤكدة أن حركة حماس استخدمت المؤتمر كواجهة سياسية لها. وقال مدير عام دائرة شؤون اللاجئين بالمنظمة أحمد حنون، في تصريح صحفي صدر عنه يوم الثلاثاء 2017/2/28، "لن نتعامل منظمة التحرير مع الإطار المنبثق عن مؤتمر الشتات، لأنه عنوان لإشكالية جديدة تضاف للحالة الفلسطينية، مؤكداً أن المؤتمر انتهى بعد صدور البيان الختامي، ولن تكون هناك أي متابعة له".

واتهم حنون المؤتمر بأنه كان "واجهة لجهة حزبية هي حماس، التي تحكمت في كل الأمور، ولم يتم التطرق للانقسام وما فعلته الحركة في قطاع غزة بالمؤتمر"، معتبراً مخاطر المؤتمر تكمن في أن "الشعب الفلسطيني بحاجة إلى توحيد الطاقات في إطار واحد، وليس تفنيت الجهد وتشتيته، ما يعزز حالات الانقسام في الداخل من جهة، وبين الداخل والخارج من جهة أخرى، فضلاً عن أن الحديث عن جسم موازٍ أيضاً، يسهل على الغير الضرب في شرعية التمثيل الفلسطيني". وشدد على أن أي

مؤتمر يجب أن يكون تحت مسؤولية ومظلة منظمة التحرير، رافضاً الاتهامات التي كملت عليها، بشأن إهمالها للاجئين الفلسطينيين في الشتات، وعدم عقدها اجتماعات لفلسطينيي الشتات.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/28

6. شهادات تكشف عن أساليب التعذيب المتبعة بسجن أريحا المركزي

جنين: كشف عضو لجنة المتابعة في محافظة جنين جمال الزبيدي عن شهادات لبعض المعتقلين المفرج عنهم من سجن أريحا المركزي التابع للأجهزة الأمنية الفلسطينية، والتي تكشف عن ممارسة عناصر الأجهزة الأمنية وطواقم التحقيق في السجن لصنوف من التعذيب والضغط الجسدي والنفسي على المعتقلين داخل السجن والتي وصفها بالآدمية.

وبين الزبيدي في تعليق له على صفحته الخاصة على موقع الفيسبوك أن عدداً من أفرج عنهم من سجون السلطة أفادوا بأن عناصر الأمن والتحقيق مارسوا عليهم التعذيب بالضرب المبرح باللكم والبرابيش والعصي والشبح لساعات طويلة والفلقة والإجبار على التعري بالكامل، بالإضافة إلى التجسس على الملفات الخاصة في أجهزة الهواتف الخلوية الخاصة بالمعتقلين، كذلك توجيه الإهانات اللفظية بالصراخ وشم الأهل والأخوات والأمهات والشهداء والرموز الوطنية والمناضلة والذات الإلاهية من قبل العساكر وطواقم التحقيق الذين يكونون أحيانا في حالة سكر.

كما بين عدد من المعتقلين الذين أطلق سراحهم أنهم في كثير من الأحيان يجبرهم المحققون على تناول وجبات الأكل فيما يسمى الخزانة وهم مقيد الأيدي، كما أنهم يحذرونهم من الحديث للزوار والمحاكم ولجان حقوق الإنسان والصليب الأحمر عن التعذيب والمعاملة التي يتعرضون لها، ومن يفعل ذلك ينتظره مزيد من جولات التعذيب.

وأكد الزبيدي على أن كل هذه الشهادات لمعتقلين سابقين في سجن أريحا يدحض كل ما صرح ويصرح به المسؤولون في السلطة الفلسطينية عن عدم وجود تعذيب في سجونها.

وكالة قدس الإخبارية، 2017/2/27

7. الرجوب عن منعه من دخول مصر: لست "أبو بكر البغدادي"

السبيل: رفضت السفارة الفلسطينية في القاهرة، التعليق على إقدام الحكومة المصرية، على منع الوزير الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب، من دخول مصر، وإعادة ترحيله مرة أخرى من حيث أتى.
ومن جانبه، قال اللواء جبريل الرجوب، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريحات لفضائية مصرية، إنه تلقى دعوة لحضور مؤتمر شرم الشيخ، وقال "كنت قادماً من الأردن في رحلتي إلى

القاهرة، وعندما وصلت مطار القاهرة فوجئت بمنعي من دخول الأراضي المصرية". وأضاف، في مداخلة مع برنامج "العاشرة مساء"، "السفير الفلسطيني أخبرني بذلك بعد وصولي لمطار القاهرة، فقررت العودة مرة أخرى، ولم أجر أي اتصالات بأحد، ولن أراجع أحد في ذلك الموقف، لأن العلاقة مع مصر أكبر من ذلك". وتابع "علاقتي مع الشعب والنظام السياسي المصري تاريخية، وأنا مش أبوبكر البغدادي علشان يتم منعي من دخول مصر، وعلى السلطات المصرية توضيح أسباب منعي من الدخول".

السبيل، عمان، 2017/2/28

8. وزير الأوقاف الفلسطينية: اعتبار المسجد الأقصى "مقدس لليهود" يدفع لحرب دينية

رام الله - لبابة ذوقان: حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف ادعيس، الثلاثاء 2017/2/28، من أن إعلان محكمة إسرائيلية المسجد الأقصى بمثابة مكان "مقدس لليهود" يدفع نحو "حرب دينية". وأضاف ادعيس، في بيان له، أن القرار من شأنه "تشريع الانتهاكات اليومية لقطعان المستوطنين، وتبرير الاعتداءات على المسجد الأقصى والمرابطين فيه". واعتبر أن قرار محكمة "الصلح" بمدينة القدس، "يضر بعرض الحائط كل القرارات الدولية التي حددت الأقصى بكونه مكاناً خالصاً للمسلمين، لا يحق لغيرهم انتزاع هذه السيادة تحت أي مبرر كان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/28

9. رياض المالكي يدعو دول "عدم الانحياز" إلى دعم وحماية حل الدولتين

جنيف: دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، دول حركة عدم الانحياز، إلى دعم وحماية حل الدولتين، في مواجهة الإجراءات والممارسات غير الشرعية الإسرائيلية المتمثلة بالاستيطان، وفرض وقائع على الأرض لتكريس "الأبارتهويد" في نظام أكثر قسوة، وبشاعة من نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وشدد المالكي خلال كلمته في جلسات مجلس حقوق الإنسان في جنيف، مساء الثلاثاء 2017/2/28، على ضرورة قيام هذه الدول باتخاذ المواقف اللازمة، من أجل حماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى معاناة مستمرة من منظومة الاحتلال العسكري الإسرائيلي، والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده، والذي يمثل الانتهاك الأكبر لحقوق الإنسان الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/28

10. وزارة الإعلام الفلسطينية: إخلاء تسعة منازل في "عوفرا" مسرحية لتقنين الاستيطان

اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية قرار ما تسمى المحكمة العليا الإسرائيلية بهدم تسعة منازل القائمة على أراض فلسطينية خاصة في مستعمرة "عوفرا" بأنه "مسرحية جديدة لتقنين الاستيطان الاستعماري، المخالف لكل القوانين والقرارات الدولية". وقالت الوزارة "مسرحية هدم تسعة منازل مقابل إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية، وإصدار ما يسمى قانون التسوية، ستفشل في خلط الأوراق، وخداع العالم، والادعاء بأن الاحتلال يحترم القانون، وها هو يهدم منازل مستعمرين! غير أنه أعاد تعريف الاسم لاستخدام الأرض ذاتها لصالح حاجز الاحتلال العسكري الجاثم هناك".

الخليج، الشارقة، 2017/3/1

11. أبو عبيدة: أي عدوان قادم سيكون للقسام كلمة فيه

أكدت كتائب الشهيد عز الدين "القسام" الذراع العسكري لحركة حماس، أنها لن تسكت عن أي عدوان إسرائيلي قادم على قطاع غزة كما حصل أمس. وقال الناطق العسكري باسم الكتائب أبو عبيدة في تغريدات له على "تويتر" يوم الثلاثاء: إن أي عدوان قادم على غرار ما حصل بالأمس سيكون للمقاومة وعلى رأسها كتائب القسام كلمتها فيه والمقاومة إذا وعدت أوفت والأيام بيننا. وأضاف أبو عبيدة: على ما يبدو فإن العدو لا يفهم سوى لغة القوة، والسكوت أحياناً يفسر من قبله على أنه ضعف.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/28

12. حماس و"الجهاد": تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي إقرار بهزيمة "إسرائيل" أمام المقاومة

غزة - علا عطا الله: اعتبرت حركة حماس، والجهاد الإسلامي، أن تقرير مراقب الدولة في إسرائيل، بشأن الحرب الأخيرة على قطاع غزة في 2014، والذي نُشرت أجزاء منه يوم الثلاثاء، يمثل إقراراً بهزيمة إسرائيل أمام المقاومة الفلسطينية في هذه الحرب.

وقالت "حماس"، في تصريح صحفي، إن تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي، يوسف شابييرا، هو "إقرار ضمني بهزيمة إسرائيل أمام المقاومة الفلسطينية"، و"دليل على فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها". واعتبرت الحركة، أن "قادة الاحتلال يعيشون حالة من الإرباك، ويضللون شعبهم ويكذبون عليهم، ومن حق المقاومة استخدام سلاح الأنفاق وتطويره للدفاع عن شعبنا الفلسطيني".

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي، في بيان لها، إن تقرير المراقب "إقرار بفشل العدوان والحرب على غزة عام 2014". وحذرت "الجهاد"، في الوقت نفسه، من "توظيف تداعيات التقرير والصراع بين الأحزاب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني". وشددت على أن "المقاومة تتأهب وتستعد لمواجهة أي عدوان".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 28/2/2017

13. العالول: نقبل بحل الدولة الواحدة ضمن شروطنا ولا بد من إعادة النظر بالعلاقة مع الاحتلال

رام الله - كفاح زبون: أجرت صحيفة الشرق الأوسط، حواراً مع نائب الرئيس محمود عباس في قيادة حركة فتح، محمود العالول.

وفي سؤال عن سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وماذا ستفعل فتح والسلطة في مواجهة هذه السياسة، قال " هذا سؤال مطروح على العالم كله. لا أحد يستطيع أن يقرأ شيئاً في سياسة ترامب. هناك كم كبير من الغموض والتخبط، لكن ما نقوله نحن، هو أننا نبذل جهداً، وما زلنا نبذل جهوداً مختلفة لتجاوز ذلك، نحن نحاول أن نتواصل معه ومع إدارته، وأرسلنا لهم مباشرة، وعبر القيادات العربية أيضاً. قلنا له أن يقرأ المنطقة جيداً وألا يتسرع. نريد العلاقة جيدة وليست متوترة.

وبخصوص حل الدولتين الذي تراجع عنه ترامب، قال العالول "المسألة ليست لها علاقة بنوع الحل وشكله. المسألة متعلقة بالشروط. بالنسبة لنا، همنا الأساسي هو الحرية والاستقلال والسيادة. لا نتسرع باتخاذ الأحكام على الشكل. حل الدولة الواحدة مثلاً، إذا كان بشروط إسرائيلية، أي دولة واحدة ونظام تمييز عنصري، فهذا مرفوض. موضوع الدولة الواحدة نحن أول من طرحه، قلنا دولة ديمقراطية يعيش فيها كل المكونات الموجودة على هذه الأرض. وبين أن "التفاوض شيء حتمي في كل صراع، هنا أو في أي بقعة في العالم. هناك صراع مع هذا الاحتلال، وهو صراع مرير عبر كل السنوات الماضية. ونحن عندما شعرنا أن التفاوض مسألة عبثية أوقفنا التفاوض. هذا الصراع سنخوضه بكل أشكاله."

وعن وجود دعوات لتكون المقاومة هي البديل عن المفاوضات، قال "المقاومة مشروع، وأهم نقاط الإعلان السياسي في فتح تقول إن المقاومة بكل أشكالها حق مشروع، لكن لكل مرحلة شكلاً مواتياً. في هذه المرحلة، الشكل المواتي هو المقاومة الشعبية. نحن نرى ذلك ونستخدمه.

وفي الحديث عن إعلان السلطة المتكرر لوقف التنسيق الأمني ولماذا لا يتترجم هذا واقعاً، بين العالول أن " هناك كم كبير من الضغوط، وهناك آراء تقول إنه لا يمكن استخدام العصا الآن، هددوا وأجلوا استخدامها. لكن أنا أقول لك لا محالة بالنهاية، لا بد من إعادة النظر في كل أشكال العلاقة.

وعن اختياره نائباً لرئيس حركة فتح وهل هذا منصب بصلاحيات حقيقية أم فخري؟ قال "لا لا طبعاً، يوجد لدينا في النظام الداخلي صلاحيات لنائب الرئيس. وأنا لست باحثاً عن هذا الأمر. لكن هناك كما هائلاً من المهام لا بد من القيام به، وأنا أسعى لذلك. هناك أعباء يتحملها الرئيس، وجزء أساسي من مهامي كيف أساعد في حمل جزء من الأعباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/1

14. حماس: قرار إجراء الانتخابات بالضفة دون غزة تكريس للانقسام

أكدت حركة حماس، أن قرار حكومة الضفة الغربية بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة دون غزة بمثابة وصفة لتكريس الانقسام.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن هذا القرار مفصل على مقاس حركة فتح وتأكيد على عدم أهلية هذه الحكومة لرعاية مصالح شعبنا الفلسطيني. وبين برهوم أن الظروف الأمنية والقانونية والفئوية التي رسختها حركة فتح في الضفة وقرارات الرئيس عباس ومراسيمه الأخيرة بخصوص العملية الانتخابية وتشكيل محكمة قضايا الانتخابات حرفت المسار الطبيعي والسليم للعملية الانتخابية، معتبراً ذلك عائقاً أمام تحقيق مبدأ النزاهة والشفافية واحترام النتائج. وحمل الناطق باسم الحركة الرئيس عباس وحركة فتح وحكومة الضفة المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات هذا القرار الفئوي المقيت.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/28

15. "الشعبية": إجراء الانتخابات بالضفة دون القطاع محطة إضافية في واقع الانقسام القائم

غزة: طالبت "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين، بعدم تحويل قرار إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية دون قطاع غزة، لـ"محطة إضافية في واقع الانقسام القائم". وشددت في بيان لها، يوم الثلاثاء، على ضرورة بذل الجهود للوصول إلى توافق وطني يفضي إلى إجراء الانتخابات المحلية في القطاع بالتزامن مع الضفة الغربية.

وقالت إنه "يجب احتواء أي تداعيات سلبية قد تنشأ عن قرار حكومة التوافق من خلال المسارعة لعقد لقاءات وطنية تقف أمام الأسباب الجوهرية التي أدت إلى تأجيل الانتخابات المحلية في غزة". ورأت الجبهة الشعبية أن "تأجيل إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة كما صدر عن الحكومة هذا اليوم، يتطلب التوافق على تأجيل إجراء الانتخابات لثلاثة أشهر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/28

16. الكشف عن نفق "هجومي" لحركة حماس يمتد إلى داخل أحد الكيبوتسات المجاورة لقطاع غزة

رام الله: كشفت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الثلاثاء، عن نفق هجومي لحركة حماس اكتشف داخل أحد الكيبوتسات الإسرائيلية المجاورة لقطاع غزة قبل 3 أشهر. وبحسب رواية المستوطنين فإن ضباط كبار أبلغوهم بأنه عثر على نفق يؤدي للمستوطنة وتم التعامل معه وتحييده، مشيرين إلى أنهم شاهدوا آليات الحفر تقوم بالبحث في تلك المنطقة. وأوضحت أن الجيش التزم الصمت إزاء الحادثة، وإن متحدثا عسكريا قال للقناة انه يتم بشكل دائم التواصل مع سكان المستوطنات والكيبوتسات المجاورة للقطاع وإطلاعهم على صورة عمليات الجيش على طول الحدود لمنع تسرب الأنفاق. وأشار المتحدث إلى أن ما جرى كان ضمن جزء من عملية روتينية يقوم بها الجيش بصورة منتظمة على طول الحدود.

القدس، القدس، 2017/2/28

17. "يديعوت": قراءة في سياسة حماس بعد انتخاب السنوار

قال جنرال احتياط في الجيش الإسرائيلي إن غالبية التقديرات الإسرائيلية باتجاه حركة حماس عقب انتخاب يحيى السنوار زعيما لها، تذهب إلى أن الحركة بصدد التصعيد في العلاقة مع السلطة الفلسطينية، وتعزيز قوتها العسكرية، والمواجهة المسلحة مع إسرائيل. وأضاف الجنرال موشيه إلعاد في مقال له بصحيفة يديعوت أحرونوت، أن هذه الانطباعات عن الرجل بنيت من خلال تصريحاته المتطرفة في المرحلة السابقة. وقال إنه إذا أراد السنوار اتخاذ قرار بشأن مهاجمة إسرائيل، فإن ذلك يقتضي توفر معطيات ميدانية لا تجعل أمامه المزيد من الخيارات سوى قرار الحرب، انطلاقا من قاعدة أنه ليس لديه ما يخسره. أما اليوم فإن لدى السنوار وحماس والفلسطينيين في غزة الكثير مما قد يخسرونه إن اندلعت حرب مع إسرائيل. وتابع أن السنوار حين يبلغه مساعدوه بأن 613 مليون دولار فقط وصلت من الدول المانحة لإعمار غزة بعد الحرب الأخيرة الجرف الصامد في 2014، من أصل أربعة مليارات دولار وعدت بإيصالها، سيعلم جيدا أن سياسة التبرعات والمنح المالية لم تعد كما كانت في السابق بلا مقابل، بل إن الدول المانحة والبنك الدولي ستطلب ضمانات من حماس مستقبلا باستخدام هذه الأموال للبناء وإعادة الإعمار. وختم بالقول "قبل أن يذهب السنوار لإيجاد معادلة جديدة أمام إسرائيل، من خلال إطلاق قذائف صاروخية باتجاهها، عليه أن يتغلب على عدة عقبات ليست سهلة، منها الخشية من العودة بالقطاع عشرات السنوات للوراء، وهناك تهديد الدول المانحة والبنك

الدولي بوقف إرسال الأموال في حال اندلاع مواجهة عسكرية جديدة، وتحذيرات مصر والأردن وغيرهما أن أي حرب جديدة قد تقضي على سلطة حماس في غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/28

18. لبنان: الفصائل تتفق على وقف إطلاق النار في "عين الحلوة" وإعادة تشكيل القوة الأمنية

بيروت - سعد الياس: احتل الملف الأمني في مخيم عين الحلوة صدارة الاهتمام في ظل المخاطر من انفجار الوضع الأمني بين حركة فتح والإسلاميين المتشددتين.

وعقدت الفصائل لفلسطينية اجتماعاً موسعاً في مقر السفارة في بيروت لبحث أوضاع المخيمات الفلسطينية، لا سيما عين الحلوة. وحضر الاجتماع المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد إلى جانب جميع القادة السياسيين الفلسطينيين، إضافة إلى القوى الإسلامية. وطرح الأحمد سلسلة خطوات لمحاولة التوصل إلى اتفاق في شأنها، وإن كان العنوان الرئيس يكمن في إعادة تفعيل القوة المشتركة وإعادة هيكلتها، بما يمكنها من ضبط الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة. ويحث المجتمعون أيضاً مسألة تسليم المطلوبين الفلسطينيين داخل المخيم، وعلى رأسهم أولئك المتورطون في الاشتباكات، والمتسببون بها.

وفي نهاية الاجتماع، توصل المشاركون إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار ووضع آلية للتنفيذ من خلال لجنة وإعادة تشكيل قوة أمنية مشتركة عليا. وأعلن الناطق الرسمي باسم عصابة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو شريف عقل "أن كل من يطلق النار في المخيم وشوارعه خائن للقضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2017/3/1

19. علي بركة: إعادة تشكيل القوى الأمنية في عين الحلوة جاء من وقع المسؤولية على ضبط الأمن

بيروت - أحمد المصري: كشف ممثل حركة حماس، في لبنان، علي بركة، عن فحوى اجتماع مشترك لتحالف القوى الفلسطينية في لبنان، جاء في أبرزه الاتفاق على إعادة تشكيل القوى الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة، وذلك لضبط الأمن بداخله ومنع تكرار حوادث الانفلات الأمني التي تجري بين الفينة والأخرى داخل المخيم.

وأشار بركة في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أمس، إلى أن الاجتماع جرى داخل السفارة الفلسطينية ببيروت، بمشاركة القيادي في حركة فتح عزام الأحمد والسفير الفلسطيني أشرف دبور، إلى جانب ممثلين عن حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية-القيادة العامة.

ولفت إلى أن إعادة تشكيل القوى الأمنية في المخيم، جاء من وقع المسؤولية القسوى على ضبط الأمن داخل المخيم، والعمل على أن تكون هذه القوى بمثابة قوة ضاربة وحاسمة ومدعومة من كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي.

وذكر أن الاتفاق جرى أيضًا على ألا يتفرد فصيل فلسطيني بمجريات الأمور وحده داخل مخيم عين الحلوة وغيره من المخيمات دون الرجوع إلى القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة في لبنان.

فلسطين أون لاين، 2017/2/28

20. قتل وجرحي حصيلة اشتباكات مخيم عين الحلوة بين مقاتلين من فتح ومسلحين إسلاميين

وكالات: قتل شخص وأصيب أربعة بجروح -أحدهم طفل- يوم الثلاثاء في أعمال قنص واشتباكات بين مقاتلين من حركة فتح ومسلحين إسلاميين شهدتها شوارع مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا (جنوب لبنان).

وقال مراسل الجزيرة في لبنان جوني طانيوس إن المخيم يشهد اشتباكات متقطعة بين مقاتلي فتح ومسلحين إسلاميين.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن الاشتباكات تجددت في الشارع الفوقاني داخل مخيم عين الحلوة بين منطقتي البركسات والصفصاف، واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/28

21. القدس: الاحتلال يعتقل فلسطينيين بزعم حيازة أسلحة وذخيرة

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: كشفت مصادر أمنية عبرية، النقيب عن اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، شابين فلسطينيين "مشتبهين"، بزعم حيازتهما أسلحة غرب مدينة القدس المحتلة. وأفادت شرطة الاحتلال في بيان لها يوم الثلاثاء، بأن قواتها أوقف مركبة للفحص في قرية "عين نقوبا" (غربي القدس)، وزعمت العثور على "بندقيتين وأمشاط ذخيرة مخبأة تحت غطاء محرك السيارة". وأضافت أنه تم اعتقال سائق المركبة بالإضافة لشاب آخر، وهما من سكان "عين نقوبا"، حيث اتهمتهما بـ"سرقة" الأسلحة، لافتة إلى أنه تم تحويلهما للتحقيق، وأنه سيتم طلب تمديد اعتقالهما. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت أمس فلسطينيًا في الأربعينيات من العمر من بلدة الرام (شمالي القدس المحتلة)، بادعاء حيازته أسلحة مختلفة.

قدس برس، 2017/2/28

22. "فيسبوك" يعيد تفعيل صفحة فتح

رام الله: أعلنت صفحة حركة فتح مساء يوم الثلاثاء على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" انه تم إعادة تفعيلها من جديد بعد أن تم الغائها من قبل إدارة "فيس بوك".
وقال مسؤول الإعلام في مكتب التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب، لوكالة فرانس برس "في وقت سابق أن إدارة فيسبوك قامت بشطب الصفحة عن الشبكة، ووضعوا رسالة بان الصفحة تتعارض مع معايير فيسبوك". وقال الجاغوب "وضعوا مع الرسالة صورة قديمة للرئيس الراحل ياسر عرفات وهو يتفقد سلاحا من نوع كلاشنكوف كان بحوزة جندي إسرائيلي عقب خطفه في بيروت، في الثمانينات، ويقف إلى جانبه القيادي محمود العالول".

القدس، القدس، 2017/2/28

23. نتنياهو رداً على مراقب الدولة: الحرب على غزة كانت ناجحة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مراقب الدولة يوسف شايبيرا بعدم التطرق إلى النتائج التي أفضت اليها الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، والتي وصفها ب"النجاح الكبير".
وقال نتنياهو في تصريح مكتوب أرسل مكتبه نسخة منه لوكالة الأناضول، ردا على تقرير شايبيرا حول حرب 2014 إن الجيش الإسرائيلي "وجه لحماس أقصى ضربة تكبدها منذ تأسيسها".
ووصف نتنياهو الحرب بأنها "نجاح كبير".
وقال: "يدعم رئيس الوزراء نتنياهو قادة جيش الدفاع الإسرائيلي وجنوده للنجاح الكبير الذين حققوه في عملية الجرف الصامد (الاسم الذي اختارته إسرائيل للحرب)".
وأضاف: "قتلت إسرائيل حوالي ألف إرهابي ودمرت آلاف الصواريخ، كما أحبطت محاولات حماس لضرب مدنها بالصواريخ بفضل التعليمات التي أصدرها رئيس الوزراء نتنياهو بالتزود مسبقا بآلاف الصواريخ لبطاريات القبة الحديدية".
وتابع: "وأفشلت إسرائيل خطة حماس للتسلل إلى بلدة إسرائيلية من خلال الأنفاق وخطف مواطنين إسرائيليين".
واعتبر نتنياهو أن "الهدوء غير المسبوق الذي يسود في البلدات المتاخمة لقطاع غزة منذ عملية الجرف الصامد هو الاختبار لنتائج العملية".
وقال: "هذا هو هدوء غير مسبوق يسود في تلك المنطقة منذ حرب 1967، البلدات المتاخمة لقطاع غزة تشهد ازدهارا وآلاف الإسرائيليين ينتقلون للسكن فيها".

ورفض ننتياهو الاتهامات بأنه لم يُطلع وزراء الحكومة على تهديد الأنفاق. وقال: "تم استعراض تهديد الأنفاق أمام وزراء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في إطار 13 جلسة منفردة، تمت مناقشته على خطورته حيث تم أيضا النظر في جميع لسيناريوهات الاستراتيجية والعملياتية". وأضاف: "العبر الملموسة والحقيقية التي تم استخلاصها من عملية الجرف الصامد تطبق على الأرض بشكل جذري يتحلى بالمسؤولية والهدوء". وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي: "تلك العبر لم تُذكر في تقرير المراقب". وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/28

24. يعلنون رداً على مراقب الدولة: المجلس الوزاري المصغر خلال حرب غزة كان الأسوأ

هاشم حمدان: قال وزير الأمن الإسرائيلي السابق موشي يعلون، في تعقيبه على تقرير مراقب الدولة، يوسف شايبيرا، يوم الثلاثاء، إن أداء المجلس الوزاري المصغر كان سيئاً وهديم المسؤولية. ووصف يعلون التقرير بأنه سياسي، وأن أدائه هو كوزير أمن، إلى جانب رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، ورئيس أركان الجيش في حينه، بيني غانتس، 'منع كارثة'، على حد تعبيره. وقال أيضا إن 'التقرير يفحص جوانب جزئية من معركة مركبة، ويتجاهل اعتبارات واسعة، لكونه أسير سياسيين ذوي مصالح غذوا مكتب المراقب بمعلومات هادفة، ولو ثوا عملية الفحص'. وبحسب يعلون فإن المجلس الوزاري المصغر خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة كان 'أسوأ مجلس يعرفه'، وأنه 'هديم المسؤولية'، وذلك استناد إلى مشاركته في المجالس الوزارية المصغرة منذ العام 1995.

كما وصف المجلس الوزاري بأنه 'سطحي وسياسي وشعبي، ومجلس تسريبات، ومجلس حديث بوجهين في الداخل وفي العلن'، وأنه بدون رئيس الحكومة ورئيس الأركان وهو نفسه لانتتهت الحرب ب'كارثة'.

ووصف يعلون المجلس الوزاري أيضا بأنه 'بستان أطفال'، وقال إنه 'ربما كان يجب إيجاد حل لبستان الأطفال الذي نشأ في المجلس الوزاري المصغر'. وتابع أنهم 'لم يستطيعوا جرننا إلى حملة السور الواقى 2 في الضفة الغربية، وانتفاضة ثالثة، واحتلال قطاع غزة'.

عرب 48، 2017/2/28

25. الجيش الإسرائيلي رداً على مراقب الدولة: لم تتم إزالة الأنفاق من خريطة التهديدات

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الجيش الإسرائيلي، إنه توفرت لديه معلومات ملموسة حول أغلبية الأنفاق التي حفرتها حركة حماس، في قطاع غزة، عشية الحرب الإسرائيلية على غزة في العام 2014.

وشدد في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول، رداً على تقرير مراقب الدولة، الذي صدر مساء الثلاثاء، على أنه "لا توجد وسيلة أو حل تكنولوجي لم يتم دراسته خلال التحضيرات لمواجهة الأنفاق".

وأضاف إنه تلقى "تقرير مراقب الدولة وهو يقوم بدراسة أهم الملاحظات والاستنتاجات المطلوبة". وقال الجيش رداً على شابيرو: "تعتبر الفترة الزمنية بعد معركة الجرف الصامد من أكثر الفترات هدوءاً منذ عام 1967 على الحدود مع قطاع غزة".

وأضاف: "طيلة هذه الفترة يعمل جيش الدفاع وفق خطة عمل منتظمة وقام باستثمار أكثر من مليار شيكلاً (540 مليون دولار) في التعامل مع المنظومة تحت أرضية وإيجاد حل تكنولوجي". ودافع الجيش الإسرائيلي عن نفسه، وقال: "لقد قام جيش الدفاع بطرح خطورة التهديد أمام المسؤولين المعنيين مع تحليله وتوضيح المعاني العملية واعتبر التهديد خلال مداوات المجلس الأمني المصغر كأحد التهديدات الخمسة المركزية".

وأضاف: "لقد حرص جيش الدفاع على اطلاع أعضاء لجنة الخارجية الأمن البرلمانية على صورة الموقف حيث تفقد أعضاء اللجنة أحد الأنفاق التي اكتشفت وتلقوا التقارير المعنية حول الظاهرة كما كانت معروفة لدى جيش الدفاع في تلك الأيام".

وتابع الجيش: "لقد خصصت هيئة الاستخبارات العسكرية قبل المعركة جهوداً حثيثة وشاملة لتجميع المعلومات وموارد كثيرة بهدف معالجة قضية الأنفاق وفي نهاية المطاف مكّنت المعلومات الاستخباراتية التي وفرتها هيئة الاستخبارات القوات المقاتلة من كشف معظم الأنفاق ومسارها".

وبشأن الأنفاق قال: "يجري جيش الدفاع تقدير متواصل للموقف حيث يتم تخصيص الموارد اللازمة والجهود المطلوبة مع متابعة شاملة لجميع التهديدات وإدارتها بشكل منظم".

وأضاف: "تُعالج قضية المنظومة تحت الأرضية بشكل شامل، حيث ينفذ جيش الدفاع معظم ملاحظات التقرير على الأرض في إطار خطة عمل وعملية شاملة غير مسبوقة للتعامل مع تهديد الأنفاق".

وتابع الجيش: "لقد اختار التقرير التركيز على تهديد واحد من مجموعة تهديدات متنوعة كانت وما زالت مطروحة على جدول أعمال جيش الدفاع في هذه الأيام إلى جانب تهديد الأنفاق الذي لم يتم إزالته من خريطة التهديدات".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/28

26. هرتزوج يطالب ننتياهو بالاستقالة الفورية بسبب ما ورد في تقرير مراقب الدولة

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/1، عن نظير مجلي، أن رئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتزوج، توجه إلى رئيس الوزراء، بنيامين ننتياهو، طالبا استقالته الفورية بسبب ما ورد في تقرير مراقب الدولة، القاضي يوسف شبيرا، من إخفاقات في الحرب على قطاع غزة في صيف 2014. وقال هرتزوج، إن التقرير واضح في إدانته لتقصيرات رئيس الحكومة، الذي لم يعالج بشكل جدي أو مهني، قضية الأنفاق التي حفرتها حماس، وتمتد تحت الحدود وتصل إلى عمق الأراضي الإسرائيلية.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/28، أن هرتزوج اتهم ننتياهو بالفشل في إدارة حرب الجرف الصامد على غزة عام 2014.

ونقل موقع "إن آر جي" عن هرتزوج قوله "ما زلنا نعيش آثار إخفاقات حرب غزة حتى هذه اللحظة، ولذلك فلم يعد ننتياهو قادرا على تحقيق السلام ولا إدارة الحرب، ولا يستطيع اتخاذ قرارات". وأضاف "باختصار ننتياهو فاشل لأن المجلس الوزاري المصغر عمل خلال الحرب بصورة منعزلة عن الجيش، والجيش بات يعمل خلال الحرب دون وضع استراتيجية له من قبل المستوى السياسي، والنتيجة أن حرب غزة دفعنا فيها أثمانا دامية باهظة".

27. المعارضة الإسرائيلية تطلب تحقيقاً مع ننتياهو عقب تقرير "شابيرا"

القدس المحتلة: طالبت المعارضة الإسرائيلية "رئيس وزراء الاحتلال بنيامين ننتياهو بالمثل أمام الكنيسة خلال النقاش المقرر أجرؤه حول تقرير "مراقب الدولة" المتعلق بالحرب على قطاع غزة صيف عام 2014. وقالت الإذاعة العبرية العامة إن "المعارضة قدمت طلباً مذيلاً بتوقيع 40 نائباً إلى رئيس الكنيسة وفقاً للأنظمة".

ودعا النائبان "ستاف شفير" و"عومر بارليف" من المعسكر الصهيوني لجنة "مراقبة الدولة" البرلمانية إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية عقب نشر تقرير المراقب حول الحرب على قطاع غزة.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/1

28. "ميرتس": نتياهو ووزراء الكابينيت حرصوا على كرسي الحكم أكثر من اهتمامهم بحياة الجنود

القدس: قالت رئيسة حزب ميرتس زهافا غالئون: "إن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو ووزراء المجلس الوزاري المصغر "الكابينيت"، كان جل اهتمامهم هو الحفاظ على كرسي الحكم، وأرسلوا الجنود للقتال على جبهة غزة ليلقوا حتفهم هناك. وأضافت غالئون في ردها على تقرير مراقب الدولة "الإسرائيلي"، الذي أكد فشل نتياهو ووزراء الكابينيت في التصدي لأنفاق المقاومة بغزة: "قبل اندلاع الحرب لم يكن هناك أي عمل تمهيدي لتدمير الأنفاق، وأرسلوا الجنود في الجحيم ليموتوا. وأكدت أن نتياهو وشلتته في الكابينيت حرصوا على كرسي الحكم والوزارات أكثر من اهتمامهم بحياة الجنود.

الرسالة، فلسطين، 2017/2/28

29. بحث إسرائيلي: اليهود أقلية في فلسطين التاريخية إذا احتُسبت غزة

تل أبيب - نظير مجلي: كشف بحث أكاديمي جديد نشر في تل أبيب، أمس، أن نسبة اليهود اليوم، في أراضي فلسطين التاريخية، من دون قطاع غزة، تصل إلى 59% من السكان، وأنه لولا الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة عام 2006 لأصبح اليهود أقلية. أعد البحث نائب رئيس مجلس الأمن القومي سابقا، الدكتور تشيك فرايلىخ، محاولا البرهنة على أن رغبة الصهيونية في إقامة دولة يهودية لا يمكن أن تتحقق إلا إذا تخلت إسرائيل عن احتلالها للضفة الغربية. فإن لم تفعل تصبح نسبة العرب أكثر من 40%. وفي هذه الحالة لا يمكن أن تكون إسرائيل تلك الدولة التي عملت الصهيونية على إقامتها. ويقول فرايلىخ: "في 2050 سيعيش في إسرائيل والضفة الغربية 18 مليون نسمة، أو نحو 21 مليون مع قطاع غزة. وتيرة هذه الزيادة السريعة يجب أن تقلقنا جميعا، ولو من باب الاكتظاظ السكاني المتوقع، وما يرافق ذلك من مشاكل في تخطيط المدن، والحفاظ على جودة البيئة وما أشبه. الأخبار الجيدة هي أن الانخفاض في نسبة الحمل لدى الفلسطينيين عموما، والمواطنين العرب في إسرائيل أي (فلسطيني 48)، (ببقي الميزان الديموغرافي بشكل شبيه بالوضع الحالي. الأخبار السيئة، هي أنه إذا بقيت الضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية، فإن نحو 43% من مواطني (الدولة اليهودية) لن يكونوا من اليهود، الأمر الذي يطرح تساؤلات قاسية حول مستقبلها. أما من دون الضفة الغربية (وغزة)، فتحافظ إسرائيل بشكل واضح على هويتها اليهودية".

ويحذر الباحث من تبعات هذا الوضع ويقول: "الصهيونية لم تعرف أبدا النسبة اليهودية المطلوبة لكي يمكن القول إنها دولة يهودية. عمليا، منذ قيام الدولة، اعتدنا أن نكون فيها غالبية يهودية جارفة - على الرغم من أنه كان يمكن التساؤل عما إذا كانت الدولة، التي يعيش فيها نحو 20 في المائة من غير اليهود، هي حقا دولة يهودية. لكنه واضح، بأن الدولة التي يصل فيها عدد غير اليهود إلى أكثر من 40 في المائة، لا يمكن أن تعرف نفسها كدولة يهودية. بيد أن علينا أن ننتبه، بأنه توجد في العالم دول يسود فيها مثل هذا التقسيم الديموغرافي: سوريا، العراق، وفي السابق يوغوسلافيا. لقد تحولت هذه الدول إلى اسم مرادف للكارثة. من يفضلون قدسية البلاد على قدسية الشعب يحكمون على إسرائيل بواقع ثنائي القومية وجهنمي من هذا النوع".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/1

30. النائب العام الإسرائيلي يقرر فتح تحقيق جنائي في قضية شراء الغواصات الألمانية

تل أبيب: قرر النائب العام الإسرائيلي افياحي مندلبليت بالتوافق مع المدعي العام يشاي نيتسان، مساء أمس الاثنين، فتح تحقيق جنائي في قضية شراء الغواصات الألمانية. وحسب القناة العبرية السابعة، فإن القرار اتخذ بعد المعلومات التي جمعتها الشرطة الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة حول إمكانية وجود حالات فساد في مناقصة شراء تلك الغواصات والحاجة إليها من عدمه. وأشارت المعلومات الأولية إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يكن من بين المتهمين في القضية ولكنه قد يتم استدعائه للأخذ بشهادته. وتحوم الشكوك حول تورط وزير الجيش السابق موشيه يعلون في القضية بالإضافة إلى جانب المستشار القانوني الخاص بنتنياهو السابق ومحاميه حاليا دافيد شمرون.

القدس، القدس، 2017/2/28

31. مركز "طاوب": المجتمع الإسرائيلي يتجه نحو الشيخوخة

بيروت حمود: أثبتت دراسة صدرت حديثاً عن مركز "طاوب" لبحوث السياسات الاجتماعية في إسرائيل، ونشرتها صحيفة "يدعوت أحرنوت" أمس، أن عدداً كبيراً من "المواطنين" القدامى سيتضاعف بحلول عام 2035، وأن بموازاته ستزيد نسبة العاملين في قطاع التمريض والرعاية الاجتماعية للمسنين بـ43%، موصيةً في الوقت نفسه، بضرورة الاستعداد للاحتياجات الصحية الهائلة التي ستمثل تحدياً كبيراً على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

وفي السياق، ذكرت الصحيفة نقلاً عن عددٍ من أساتذة علم الاجتماع والاقتصاد، الذين أعدوا الدراسة، ومن بينهم مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية أفيغدور كبلان، أن "المجتمع الإسرائيلي يتجه نحو الشيخوخة"، إذ أظهرت البيانات أن عدد الإسرائيليين في جيل 70 - 75 سيتضاعف بحلول العقدين المقبلين من 610 آلاف إلى 1.24 مليون نسمة، في حين سيزيد نمو السكان بنسبة 31%. وتوقعت الدراسة أنّ الاضطراب الوظيفي بين كبار السن الإسرائيليين سيزيد بنسبة 43%، وبمعدل أسرع بنسبة 16% من النمو السكاني، وأن المسنين سيحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية مضاعفة داخل منازلهم أو في دور الرعاية.

الأخبار، بيروت، 2017/3/1

32. مئات الإسرائيليين يرفضون هدم منازل مستوطنين في الضفة الغربية المحتلة

مستوطنة عوفرا - (أ ف ب): تجمع مئات الإسرائيليين الثلاثاء أمام تسعة منازل أقامها مستوطنون بشكل غير قانوني على أراضي فلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة ليعبروا عن رفضهم لهدمها قبل ساعات من إخلائها، بحسب مراسل فرانس برس. وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية أمرت بهدم هذه المنازل التسعة في مستوطنة عوفرا بالضفة الغربية المحتلة بحلول 5 آذار/مارس.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/28

33. تقرير حول الاستيطان في محافظة بيت لحم: 21 مستعمرة تضم 105 آلاف مستوطن

رام الله: اطلع مجلس الوزراء الفلسطيني، في جلسته الأسبوعية يوم الثلاثاء 2017/2/28، على تقرير حول الاستيطان الاستعماري في محافظة بيت لحم، الذي بدأ مباشرة بعد الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967 بالبداية بإقامة مستعمرة كفار عصيون لتتبعها بموجة من المستعمرات يصل عددها إلى 21 مستعمرة مقامة على 17,314 دونماً تضم 105 آلاف من المستوطنين إضافة إلى قيام المستوطنين بإقامة 21 موقعاً استيطانياً بين الأعوام 1996-2005 لتتحول إلى بؤر استيطانية تمهيداً لتشريعها. وأوضح أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قامت باقتطاع 18,500 دونم من أراضي محافظة بيت لحم، وضمها إلى ما تسمى بلدية القدس، وارتفع هذا الرقم إلى 25,000 دونم من خلال جدار الفصل والتوسع العنصري، الأمر الذي حول المحافظة إلى مستودع بشري غير مستدام حيث لا تتجاوز مساحة المناطق (أ) و (ب) في المحافظة 13% من مجمل مساحة المحافظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/28

34. عين الحلوة استمرّ بؤرة مشتعلة والحصيلة قتيل وستة جرحى

صيدا - أحمد منتش: سقط مخيم عين الحلوة في الاختبار، ومعه كل المساعي والجهود التي بذلتها القوى والفصائل الفلسطينية على اختلافها، وشرعت الساحة الفلسطينية أمام النقاتل فوق دم السكان الأبرياء، وعلى منازلهم ومصالحهم وأرزاقهم.

تجدد منذ الصباح رصاص القنص بشكل متقطع مستهدفا الشارع الفوقاني، أكبر شوارع المخيم، وأحياء البركسات والصفصاف والطيري ومفترق سوق الخضر، وأدى الى إصابة الموظف في "الاونروا" زياد العلي الذي نقل الى "مركز لبيب الطبي" في صيدا لخطورة إصابته، كذلك أصيب طفل فلسطيني سوري يدعى عرفات مصطفى برصاصة في رأسه، ونقل الى "مركز الراعي الطبي" في الغازية وحاله خطرة جدا، وهو ابن عنصر في حركة "فتح".

وأدى التراشق الى اندلاع حريق قرب مسجد الفاروق، والى نزوح عائلات فلسطينية في اتجاه صيدا. كذلك انفجرت قذائف صاروخية فوق مستشفى عسيران ومحلة سينيق جنوب صيدا، في حين تركز التراشق على طول الشارع الفوقاني وبين احياء البركسات والصفصاف، ومفترق سوق الخضر واحياء طيطبا والراس الاحمر والطيري، وأدى وفق حصيلة أولية، الى مقتل ماهر دهشة وإلى إصابة أربعة مدنيين بينهم الطفل عرفات مصطفى.

النهار، بيروت، 2017/3/1

35. "مجموعة العمل": تراجع حاد في العملية التعليمية بصفوف فلسطيني سورية بسبب الحرب

قال تقرير لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية"، صدر يوم الثلاثاء: "إن العملية التعليمية في سورية تأثرت جراء الأوضاع الكارثية التي تعيشها البلاد منذ عام 2011، حيث توقف الكثير من المدارس عن العمل، وتراجعت نسبة الأشخاص الذين لديهم إمكانية التعلم من 95% قبل الحرب إلى أقل من 75% في عام 2015".

وأكد التقرير أن "الصراع في سورية حدّ كثيراً من فرص الشباب والأطفال في الحصول على التعليم، ويُعدّ الخوف من الاعتقال أو التصفية الجسدية لدى الكثير من طلاب الشهادة الثانوية أحد أبرز المعوّقات التي تعترض حركة التعليم بين الشباب وتمنعهم من التقدم للامتحانات العامة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/28

36. وزارة التربية تصدر تقريراً حول انتهاكات الاحتلال بحق العملية التعليمية خلال العام 2016

أظهر تقرير أصدرته وزارة التربية والتعليم العالي عبر الإدارة العامة للمتابعة الميدانية، يوم الثلاثاء 2017/2/28، حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسيرة التعليمية خلال العام 2016؛ تعرض 89799 طالباً وطالبة و5528 معلماً ومعلمة وموظفاً لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال؛ تنوعت ما بين ارتقاء الشهداء وسقوط الجرحى والاعتقالات والاحتجاز والإقامات الجبرية والتأخير على الحواجز والحرمان من الوصول الآمن للمدارس، من خلال إغلاق الحواجز والبوابات وإقامة الحواجز الطيارة. وأشارت الوزارة إلى أن 162 مدرسة تعرضت لاعتداءات الاحتلال حيث تنوعت ما بين اقتحام وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت وإلحاق الخسائر المادية بالمدارس وتعطيل الدوام سواءً بشكل كلي أو جزئي وإصدار الإخطارات بحق المدارس. وذكرت الوزارة أن 27 من الطلبة ارتقوا شهداء، من بينهم معلم واحد، فيما بلغ عدد المعتقلين من الطلبة والمعلمين والموظفين 198 من المحافظات الشمالية.

وأضافت الوزارة في تقريرها أن عدد الجرحى بلغ 1810 من الطلبة و101 من المعلمين والإداريين. وفيما يتعلق بمنع الطلبة والمعلمين من الوصول الآمن للمدارس؛ بينت الوزارة أن 51 مدرسة تعرضت لطلبها ومعلموها لتأخير على الحواجز والبوابات الإلكترونية، وأن ذلك أسفر عن تأخير 3077 طالباً وطالبة و600 من المعلمين ومنعهم الوصول الآمن لمدارسهم، كما أسفر ذلك أيضاً عن هدر 4878 حصة تعليمية.

وقالت الوزارة في تقريرها إن 26 مدرسة تعطل فيها الدوام جزئياً، بحيث تنوعت أسباب التعطيل، وأبرزها عدم تمكن المعلمين والمعلمات والطلبة من الوصول إلى مدارسهم، إما بسبب إغلاق الحواجز العسكرية أو البوابات أو إغلاق الشوارع المؤدية لتلك المدارس أو إطلاق القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية وغيرها، وأدى ذلك إلى هدر 1255 حصة تعليمية، فيما بلغ عدد المدارس التي تعطل فيها الدوام بشكل كلي 17 مدرسة، إضافةً إلى هدر 1492 حصة تعليمية.

وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، 2017/2/28

37. الترعاني: مؤتمر فلسطيني الخارج يشكل لجناً وآليات للتواصل والمتابعة

إسطنبول / غزة - نبيل سنونو: شدد المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، خالد الترعاني، على أن الهدف الرئيس للمؤتمر الذي أسدل الستار، أول من أمس، على يومين من الندوات والنقاش في ظل حضور لافت، هو أن تكون هناك مخرجات وآليات تعيد الروح للعمل الوطني الفلسطيني وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير.

وقال الترعاني، في حديث مع صحيفة "فلسطين"، أمس: إن العمل لإنجاز ذلك سيتم من خلال عدد من اللجان والفعاليات وآليات التواصل والمتابعة التي يسعى المؤتمر بعدما أصدر بيانه الختامي إلى تطبيقها في أماكن وجود الفلسطينيين في الخارج.

وأوضح أنه لا بد من العمل من خلال مؤسسات منظمة التحرير على استعادة الحق الفلسطيني وإعادة البوصلة لفلسطين، والتخلي عن كل "التنازلات" التي تتم باسم المنظمة بالنيابة عن الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن المؤتمر أيضاً تعبير عن رفض القرارات التي يتم اتخاذها، وتسعى لتحديد مصير الشعب الفلسطيني، والتنازل عن أجزاء من القدس وفلسطين وحق العودة، دون استشارة الشعب الفلسطيني ودون أن يكون هناك سند شرعي أو قانوني أو حتى شعبي لمثل هذه القرارات.

وعما إذا كان المؤتمر يسعون إلى العودة إلى ما قبل اتفاق (أوسلو) الذي وقع في 1993، أجاب "دون أدنى شك، أي فلسطيني يحترم فلسطينيته لا بد أن يعود إلى ما قبل (أوسلو)، لأنه كان من أسوأ ما تم فرضه على الشعب الفلسطيني".

ونوّه الترعاني، إلى أن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، يسعى إلى أن يكون هناك تمثيل للشعب الفلسطيني في مؤسساته كافة، وأن يكون له صوت حتى تكون هناك عملية ديمقراطية دقيقة ومعبرة بشكل دقيق عن أحلامه وآماله وتطلعاته.

فلسطين أون لاين، 2017/2/28

38. محاولة انتحار جماعية لتسع نساء في غزة

غزة - فايز أبوعون - "الأيام الالكترونية": كانت تسع نساء صباح يوم الثلاثاء، قاب قوسين أو أدنى من الموت حرقاً، وذلك بعد سكب مادة مشتعلة "بنزين" على أجسامهن في محاولة منهن للانتحار الجماعي وسط مدينة غزة.

وحال تدخل عدد من قادة الفصائل في اللحظات الأخيرة، دون إشعال النساء التسع، النار في أنفسهن أمام الباب الرئيس لمؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى في مدينة غزة.

وتأتي محاولة الانتحار الجماعية هذه، التي هي ضمن مجموعة من الفعاليات الاحتجاجية التي ينوي أهالي شهداء حرب 2014 تنظيمها، خطوة جديدة متقدمة بعد تنفيذها خطوات أخرى منذ بداية الشهر الماضي.

وذكرت مصادر محلية، أن عدد من النساء من أهالي شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، حاولن الانتحار، اليوم، بسبب رفض صرف مخصصاتهن وجميع عائلات الشهداء المالية.

الأيام، رام الله، 2017/2/28

39. تقرير: قذائف "الدايم" الإسرائيلية... موت بطيء في غزة

غزة - محمد الجمل، مصطفى الدحوح: تحققت وحدة الهندسة التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة، من قيام إسرائيل بإطلاق قنابل محشوة بمعدني الدايم والتتغستون المحرم استخدامهما في صناعة الأسلحة، خلال عدوان 2014، عبر التعرف على القذائف غير المنفجرة من شكلها، والرموز والكتابات التي توضح تركيباتها، بحسب المقدم سمير النجار من هندسة المتفجرات في غزة، والذي قال لـ"العربي الجديد": "تم العثور على 20 قذيفة، تحوي الدايم والتتغستون وجرى إتلاف جزء منها والتحفظ على عدد آخر".

وتتكون القنابل المحشوة بمادة الدايم من غلاف ألياف الكربون، مع خليط من المواد المتفجرة ومسحوق مكثف من خليط معدن التتغستون الثقيل (HMTA)، ويصدر عن القذيفة الواحدة عند انفجارها 3000 شظية صغيرة، كما يؤكد المقدم النجار.

وأطلق كيان الاحتلال 900 قذيفة وصاروخ مزود بالدايم والتتغستون على مختلف أنحاء القطاع خلال عدوانه الأخير، ويمنع كيان الاحتلال إدخال أجهزة ومعدات قادرة على كشف تركيب المتفجرات، كما يؤكد النجار، موضحاً أن عدداً من الوفود الأجنبية حاولت إدخال هذه الأجهزة التي تكشف معدني الدايم والتتغستون، غير أن جنود الاحتلال صادروها على المعابر.

منذ أن تعامل الملازم محمد مقداد من قسم هندسة المتفجرات مع قذائف الدايم، التي عمد إلى نقل عدد منها وتفكيك عدد آخر، أصيب وأربعة من زملائه بإعياء وارتفاع في درجات الحرارة، وخضعوا لعلاج مكثف، ثم غادورا المستشفيات، وما زالت تلازمهم متاعب صحية لا يعرف الأطباء سببها بين الفينة والأخرى.

يقول مقداد لـ"العربي الجديد": "ربع طاقم هندسة المتفجرات، ممن تعاملوا بشكل مباشر مع قذائف الدايم، تعرضوا لمتاعب صحية، رغم ارتدائهم ملابس وقفازات يد واقية".

ويؤكد الدكتور أشرف عبيد، اختصاصي جراحة الأعصاب في مستشفى الشفاء بغزة، أن حالة مقداد وزملائه ليست الوحيدة التي لم يجد لها الأطباء تفسيراً علمياً، إذ أن 50 حالة مشابهة عولجت في مشافي قطاع غزة بعد العدوان، واضطر الأطباء للتعامل معها ضمن بروتوكول طبي يشبه ما يتم التعامل فيه مع حالات الحمى، لكنه أكد أن القاسم المشترك بينهم جميعاً كان تعرضهم لمخلفات مقذوفات إسرائيلية، أو تواجدهم بجوار مناطق مستهدفة.

عقب حرب 2014 بلغ عدد الإصابات بمرض السرطان في القطاع 1600 حالة إصابة سنوياً، بمعدل زيادة ما بين 20 إلى 25% في العام، وفقاً لما يؤكد رئيس قسم الأورام بمستشفى الرنتيسي في غزة الدكتور خالد ثابت، وأوضح ثابت لـ"العربي الجديد" أن "معدن التتغستون المحشو في قنابل الدايم،

سام ويؤدي إلى تهتك الأنسجة إذ يهاجم الكلى والكبد، ويحدث خلا في الحمض النووي، ما يؤدي إلى إحداث طفرات سلبية في الخلايا، ويسبب تكوين خلايا سرطانية وهو ما يرفع من نسبة المصابين بالسرطان في القطاع عاماً بعد عام".

العربي الجديد، لندن، 2017/2/28

40. إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 28 أسيراً بينهم سيدة

رام الله - "الأيام الالكترونية": أصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر"، أمس، أوامر اعتقال إداري بحق 28 أسيراً، بينهم صحفي وسيدة. وأشار محامي نادي الأسير محمود الحلبي، إلى أن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري بحق الأسيرة صباح فرعون للمرة الثالثة لمدة أربعة أشهر، علماً أنها معتقلة منذ 19 حزيران 2016.

الأيام، رام الله، 2017/2/28

41. الشرطة الإسرائيلية تقتحم مدينة رهط تمهيداً لهدم منازل

محمد وتد: اقتحمت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، مدينة رهط بالنقب، وذلك من أجل توفير الحراسة للجرافات التي انتشرت على مشارف الحي رقم 9 بالمدينة لتنفيذ أوامر هدم لمنازل بذريعة البناء دون ترخيص.

ووثق شهود عيان صوراً مقاطع فيديو لقوات الشرطة وهي تقتحم المدينة، حيث انتشر عناصر الحدود والوحدات الخاصة بمحيط بعض الأحياء السكنية وحاصروا الحارة رقم 9 ومنعوا من السكان الاقتراب أو دخول الحي ومهدوا الطريق للجرافات التي ستقدم على تنفيذ أوامر هدم لمنازل بذريعة انعدام التراخيص.

وتجرى بهذه الأيام محاولات تسويق 1000 قسيمة بناء لأهالي رهط و400 وحدة بناء لأهالي ضواحي رهط في ضاحية رقم 6 بينما يوجد أربعة آلاف مستحق من الأزواج الشابة من رهط لوحدها.

وتواصل السلطات الإسرائيلية مخطط تهجير سكان الزرنوق لتوطينهم برهط، وبحسب المخطط سيتم تركيز 10 آلاف فلسطيني في رهط في حين أقر المجلس الإسكاني المصغر إقامة خمسة ضواحي جديدة تضم سبعة آلاف وحدة سكنية وهذا يعني تعميق الأزمة السكنية الخانقة لأن التخطيطات لا تسد الحاجة لأهالي رهط ولا توفر مخزوناً مستقبلياً من قسائم الأرض للأزواج الشابة.

عرب 48، 2017/3/1

42. تشييع جثمان فلسطيني تُوفي خلال ملاحقة الجيش الإسرائيلي له

نابلس - لبابة ذوقان: شيع مئات الفلسطينيين، اليوم الثلاثاء، جثمان الشاب ربيع نويجج (22 عاماً)، في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، والذي توفي مساء أمس خلال ملاحقته من قبل الجيش الإسرائيلي، أثناء محاولته الوصول لعمله.

وقالت سميرة نويجج والدة الشاب، للأناضول، إن "ابنها ربيع كان يعمل داخل إسرائيل، بحثاً عن لقمة عيشه". وأضافت "لي سبع بنات وأربعة أولاد، وكان ربيع يعمل لتوفير مصروف العائلة هو وأخوته". وأشارت نويجج، إلى أن "الجنود الإسرائيليين لاحقوا ابنها وهو في طريقه للعمل مع عدد من زملائه، وأطلقوا النار عليهم، مما اضطر ربيع للقفز من علو شاهق وسقوطه، ما أدى لوفاته".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/28

43. مستوطنون يهود وعناصر مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحمت مجموعات من المستوطنين، بينهم 32 من غلاة المتطرفين بلباسهم التلمودي التقليدي، وسبعة عناصر من مخابرات الاحتلال، وثلاثة من مستخدمي سلطة آثار الاحتلال، و20 مستوطناً من منظمة ما تسمى "طلاب لأجل الهيكل"، في الفترة الصباحية من يوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، وبحراسات معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وقال مراسلنا إن الاقتحامات تمت عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، وتخللها محاولات متعددة لإقامة طقوس وحركات وصلوات تلمودية في أرجاء المسجد، فضلاً عن تلقي هذه المجموعات شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم، في الوقت الذي فرض حراس المسجد المبارك رقابة صارمة على المستوطنين خلال اقتحاماتهم وجولاتهم الاستفزازية والمشبوهة في المسجد فيما صدحت حناجر مُصلين بهتافات التكبير الاحتجاجية ضد المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/28

44. شيخ الأزهر ينتقد "تجاهل" الغرب للتطرف المسيحي واليهودي

القاهرة/ صبحي مجاهد: انتقد شيخ الأزهر، أحمد الطيب، عدم تركيز الغرب على التطرف المسيحي واليهودي، بينما تُكّال الاتهامات والإدانان إلى الإسلام.

جاء ذلك خلال فعاليات مؤتمر "الحرية والمواطنة.. التنوع والتكامل" بمشاركة وفود من أكثر من 50 دولة من بينهم رؤساء الكنائس الشرقية وعلماء ورجال دين ومفكرون مسلمون ومسيحيون من مختلف المذاهب والطوائف.

وقال الطيب، خلال كلمته إن "المتأمل في ظاهرة الإسلاموفوبيا لا يُخطئ في هذا الكيل بمكيالين بين المحاكمة العالمية للإسلام من جانب، وللمسيحية واليهودية من جانب آخر، رغم اشتراكهم في قضية العنف الديني".

وكالة الاناضول للانباء، 2017/2/28

45. هل يمهد نزوح المسيحيين لتوطين الفلسطينيين بسيناء؟

القاهرة - دعاء عبد اللطيف: على مدار الأيام الأربعة الماضية، نزح المئات من مسيحيي شمال سيناء إلى محافظة الإسماعيلية شرق القاهرة، بعد وقوع حوادث استهدفت أقباطا، وراح ضحيتها سبعة مواطنين على يد مسلحين مجهولين خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وبينما استقبلت المطرانية الأرثوذكسية بالإسماعيلية 332 مسيحيا نازحا وأشرفت على تسكينهم في بيوت شباب حكومية وشقق بمدينتي القنطرة والمستقبل، نفت الداخلية المصرية مطالبة مواطني شمال سيناء بمغادرة منازلهم والتوجه إلى محافظات أخرى، موضحة أن نزوح المسيحيين تم بإرادتهم. ويأتي تصعيد العمليات المسلحة ضد مسيحيي سيناء بالتزامن مع ما تردد من أنباء حول توطين الفلسطينيين في سيناء، وتصريح الوزير الإسرائيلي أيوب قرا، الذي قال فيه إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طرح مشروع التوطين بديلاً عن حل الدولتين على الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال لقائهما الأخير.

وفي 24 أكتوبر/تشرين الأول 2014 أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارا بتهجير القرى الواقعة على الشريط الحدودي بين غزة وسيناء بطول 14 كيلومترا وعمق خمسمئة متر. ويرى مدير التنسيق المصرية للحقوق والحريات عزت غنيم أن مسألة نزوح المسيحيين تشير إلى أن هناك مخططا لتهجير كل أهالي سيناء دون تمييز طائفي، حيث هجر النظام الحالي أهالي رفح والشيخ زويد إجباريا قبل نحو عامين ونصف العام. من جانبه، قال النائب البرلماني السابق الدكتور حاتم عبد العظيم إن الاعتداء على أسر مسيحية في سيناء يعد عملا همجيا وجريمة ضد الوطن ذاته.

ويؤكد عبد العظيم أنه لا يمكن فهم تلك الجريمة بمعزل عن السياق العام والحديث المتكرر عن إقامة دولة فلسطينية على أرض غزة وجزء من أرض سيناء مقابل ضم الضفة الغربية لدولة الاحتلال، ورأى أن إنكار السلطة مقترح توطين الفلسطينيين بسيناء مجرد نفي تكتيكي انتظارا للوقت المناسب.

وأضاف عبد العظيم أن السلطة في مصر تسابق الزمن من أجل إخلاء سيناء بشكل كامل، لافتاً إلى التعامل الهادئ الذي يقارب الرضا من جانب الكنيسة تجاه ما يجري، وهي المعروف عنها تأييدها المطلق للنظام الحالي، وفق قوله.

ولم يستبعد البرلماني السابق أن يكون نزوح الأقباط تمهيدا لعمليات عسكرية عنيفة بحق أهالي سيناء يجرى التجهيز لها تمهيدا لتنفيذ مشروع إقامة الدولة الفلسطينية على أرض غزة وجزء من سيناء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/28

46. الأردن يرفض اعتبار "الأقصى" مكاناً مقدساً لليهود

عمان- بتراء، محمود الطراونة: أكد الأردن على موقفه الرفض لأي مساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. واستنكر الأردن على لسان مصدر حكومي قرار محكمة الصلح الإسرائيلية باعتبار القدس والمسجد الأقصى المبارك مكاناً مقدساً لليهود، معتبراً أن القرار يخالف قرارات الأمم المتحدة والمنظمات الأممية بهذا الشأن. وقال المصدر إن الأردن يرفض المساس بالمقدسات والحقوق التاريخية للقدس. كما أعلن رفضه للإجراءات الأحادية الإسرائيلية المتعلقة بالقدس والمقدسات داعياً إسرائيل إلى الالتزام بالمواثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس. واعتبر أن قرار المحكمة من شأنه أن يقوض عملية السلام، واعتداء على الحقوق التاريخية للمسلمين والمسيحيين في القدس. واعتبر أن هذا القرار يعبر عن سياسة إسرائيل الأحادية الرفض للقرارات الدولية وحقوق المسلمين والمسيحيين في القدس.

الغد، عمان، 2017/3/1

47. عمان: برنامج تمكين سكان المخيمات يوفر مئات فرص العمل للاجئين

عمان - كمال زكارنة: قالت دائرة الشؤون الفلسطينية ان حجم التمويل الذي قدمه برنامج تمكين سكان المخيمات او ما يعرف بصندوق الاقراض حتى نهاية عام 2016 بلغ (421,368) ديناراً، موزعة على 231 مشروعاً شملت جميع مخيمات اللاجئين في المملكة، منها 62 مشروعاً خاصاً بالذكور و169 مشروعاً خاصاً بالاناث .

ومن هذه المشاريع التي استفادت من النافذة الاقراضية التي تنفذها الدائرة بالتعاون مع صندوق التنمية والتشغيل صالونات حلاقة للرجال والسيدات ومتاجر وميكانيك سيارات وتمويل شراء ماكنات خياطة وغيرها، وقد وفرت هذه المشاريع 389 فرصة عمل للاناث والذكور.

يشار الى ان هذا المشروع الذي يهدغ الى محاربة الفقر والبطالة وتحسين الاحوال المعيشية لسكان المخيمات بدأ عام 1999 بتمويل من الاتحاد الاوروبي ويتضمن ثلاثة محاور، هي برنامج التدريب المهني وقروض للمشاريع الصغيرة وقروض المشاريع الاجتماعية.

الدستور، عمان، 2017/3/1

48. وديع الخازن: ألا يستحق وضع المخيمات قمة عربية؟

سأل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في ظل الوضع المأزوم في مخيم عين الحلوة: "ألا يستحق لبنان دعوة الجامعة العربية إلى اجتماع، وإذا اقتضى قمة عربية، للبحث في واقع المخيمات، ووضع حد للتخلي عن هذه القضية ورميها على عاتق اللبنانيين؟".

وقال في تصريح: "للمرة الاولى في تاريخ العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، يجمع الرؤساء الثلاثة على ضبط الواقع الأمني الفلسطيني في مخيم عين الحلوة وباقي المخيمات، وسط حرص من قيادة الجيش على تجنب هذه المخيمات أي خرق إرهابي تستغله إسرائيل نتيجة تداخل هذا الوضع مع ما يجري في فلسطين والمنطقة، فهذا الإجماع الرسمي، على أهميته، يبقى ناقصاً ما لم تع القوى الفلسطينية خطورة أي انجرار جديد تكون فيه ضحية للصراعات الخارجية وتحول لبنان إلى آتون آخر تتطاير شرارته إلى أنحاء المنطقة".

ورأى "أن الحكومة اللبنانية مدعوة إلى الاجتماع فوراً لمعالجة هذه العوامل الخطيرة، وليس ذبولها بعد أن تقع الواقعة، إذ أن لنا أن نطوّق الحقول المتفجرة قبل أن تمتد نارها وتعبث بالإستقرار الداخلي".

النهار، بيروت، 2017/3/1

49. إضراب في صيدا احتجاجاً على ما يجري في "عين الحلوة"

صيда - أحمد منتش: تقرر بعد التنام "اللقاء التشاوري الصيداوي" عصراً في مبنى بلدية صيدا، بدعوة من النائبة بهية الحريري، الاقفال التام في المدينة اليوم احتجاجاً على ما يجري في عين الحلوة. وأكدت الحريري "ان اللقاءات ستبقى مفتوحة الى حين معالجة الوضع داخل المخيم بشكل نهائي"، فيما عبّر مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان عن "استياء صيدا مما يجري داخل المخيم"، سائلاً المسلحين "كيف تتقاتلون ولمصلحة من تدمرون المخيم؟". وكانت الحريري أجرت اتصالات حثيثة في سبيل وقف التدهور.

واجرى الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد اتصالات شملت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد وبعض القيادات الفلسطينية، داعياً الجميع الى "تحمل مسؤولياتهم وان يعملوا على ايجاد حل شامل وفوري لما يجري".

وكانت مجموعة من الحراك الشعبي الفلسطيني، وجهت دعوة عبر مكبرات الصوت تدعو فيها الى التجمع والتظاهر في الشارع التحتاني احتجاجاً على الاقتتال، غير ان قذيفة دوت فوق موقع التجمع، حالت دون حصوله.

ونفذ المسؤول عن جمعية "ناشط" ظافر الخطيب، اعتصاماً رمزياً لاجراء الجمعية امام مسجد الموصلي عند المدخل الشمالي لعين الحلوة الشارع التحتاني، رفع المشاركون فيه لافتات كتب عليها "مخيم عين الحلوة يتعرض للتدمير، اغيئونا".

النهار، بيروت، 2017/3/1

50. السعودية تطالب المجتمع الدولي بإنهاء معاناة الفلسطينيين

وام: أكدت السعودية أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان من قبل سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" يستوجب من المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء معاناته ووضع حد لتجاهل سلطات الاحتلال لقرارات الشرعية الدولية، ومحاولاتها المتكررة لإفشال الجهود التي تبذلها أجهزة وآليات الأمم المتحدة. وشددت على حق الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك في كلمة المملكة التي ألقاها رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية بندر بن محمد العيبان خلال الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان، أمس، في جنيف.

الخليج، الشارقة، 2017/3/1

51. المدير العام لـ"الألكسو": شعب فلسطين عامل ونشط بالرغم من عراقيل الاحتلال

تونس: قال المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عبد الله حمد محارب، إن الشعب الفلسطيني شعب عامل ونشط ويتحدى الاحتلال الذي يضع عراقيل متنوعة وطويلة ويمارس أبشع الطقوس والعقاب الفردي والجماعي على المدن والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ظهر اليوم الثلاثاء، بمقر المنظمة بتونس العاصمة.

وبخصوص الزيارة التي قام بها إلى دولة فلسطين قبل أيام، قال محارب، إننا كنا مثلكم نسمع ولا نرى شيئاً عن معاناة الأخوة الفلسطينيين، وعندما زرناهم لمسنا حجم المعاناة التي يتعرضون لها

والتي تبدأ من المعبر، ولا تنتهي عند الحواجز العسكرية التي تقطع فلسطين، وما يتعرضون له من التدخل في المناهج الدراسية، وكذلك ما تتعرض له الثقافة والتعليم والتراث الانساني والتاريخي والديني، وحقهم في الماء، حيث يعطى للمستوطن اثنا عشر كوبا والفلسطيني لا يحصل إلا على كوب واحد إلى غير ذلك من الممارسات البشعة.

وقال: إن أبناء شعب فلسطين رغم قساوة الظروف التي يمارسها الاحتلال استطاعوا أن يبنوا بإمكاناتهم الذاتية المدن ووسائل ومقومات تلك المدن من شوارع وبنى تحتية ومرافق سياحية وثقافية وبيئية وغيرها، بحيث أثبتوا للعالم بأنهم جديرون بحياة أفضل من دون احتلال.

وأضاف محارب، لقد منعنا من زيارة مدينة القدس والصلاة في الأقصى، رغم أن هذا كان هدف الزيارة الأول، حيث كنا ننوي زيارة المقر الجديد لـ"اللكسو" الذي كان مقررا أن يكون في مدينة القدس المحتلة، والبداية ببحث إقامة مقر لـ"اللكسو" وبعد أن منعنا الاحتلال من زيارة القدس قررنا أن يبدأ الاخوة الفلسطينيون بالمشروع وسنرسل لهم المال اللازم لذلك.

وختم محارب، أنه لم يسبق أن قام أي محتل في أي مكان بالعالم بما قام ويقوم به الاحتلال الاسرائيلي من أفعال غير أخلاقية وغير إنسانية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته الاسلامية والمسيحية. وقدم شكره لشعب فلسطين على صموده الرائع، وقال أن لهم أن يحققوا كل ما يتطلعون له من اقامة دولتهم المستقلة بإذن الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/28

52. أستانا: افتتاح قاعة باسم سعيد خوري وحسيب صباغ في الجامعة الكازاخستانية للقانون

أستانا: افتتح سفير دولة فلسطين لدى جمهورية كازاخستان منتصر أبو زيد، وسامر سعيد خوري، وعميد جامعة القانون والدراسات الإنسانية في العاصمة الكازاخستانية "أستانا"، قاعة محاضرات بالجامعة باسم الراحلين سعيد خوري وحسيب صباغ.

وحضر الافتتاح سفراء لبنان، وليبيا، وقطر، والمغرب، والسعودية، وعمان، ومصر، والعراق، وسفيرة جنوب أفريقيا، وعدد غفير من أساتذة الجامعة، وطلاب القانون الدولي، وعدد من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية. وأكد أبو زيد أن الراحلين خوري والصباغ كانا نموذجين فلسطينيين وعربيين يُفتخر ويُعتز بهما، كما أكد سامر خوري الاستمرار بمسيرة والده وخاله حسيب صباغ، وبعدها تحدث سفير لبنان - عميد السلك الدبلوماسي العربي، وعميد الجامعة تالجات ناربيك بايف.

ومنحت الجامعة سامر سعيد خوري شهادة الدكتوراه الفخرية، بقرار من مجلس علماء الجامعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/28

53. منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام يزور قطاع غزة لساعات

غزة: زار نيكولاي ميلادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، صباح أمس، قطاع غزة الذي وصل إليه عبر معبر بيت حانون (إيرز). والتقى ميلادينوف فور وصوله مع مسؤولين أمميين في القطاع، بالإضافة إلى وزراء من حكومة التوافق الوطني، ومجموعة من الشخصيات الاجتماعية والحقوقية، للاطلاع على آخر التطورات السياسية والميدانية والحياتية في القطاع، خصوصاً آخر التطورات بشأن ملف الإعمار، وإعاقة إدخال مواد الأسمت من قبل السلطات الإسرائيلية لصالح المتضررين. وقالت مصادر مطلعة، لـ"الشرق الأوسط"، إن ميلادينوف أبلغ مسؤولين قائمين على ملف الإعمار بأن هناك اتصالات مع السلطات الإسرائيلية لزيادة كميات مواد البناء التي يجري إدخالها لصالح مشاريع إعادة الإعمار، والموافقة على مزيد من كشوفات أسماء الفلسطينيين المتضررين من الحرب الذين تمنع إسرائيل إعادة بناء منازلهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/1

54. السناتور الديمقراطي ساندرز: لابد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 50 عاماً

واشنطن - سعيد عريقات: قال السناتور الديمقراطي بيرني ساندرز، ان الاحتلال الإسرائيلي يجب أن ينتهي كونه يعمل ضد كل القيم الأميركية والإسرائيلية. وقال السيناتور التقدمي ساندرز، الذي كاد ينتزع الترشح باسم الحزب الديمقراطي في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية العام الماضي من يد هيلاري كلينتون "نحن في حاجة إلى وضع حد لهذا الاحتلال المستمر منذ 50 عاماً". وأضاف ساندرز الذي كان يتحدث في مؤتمر المنظمة اليهودية الأميركية جي-ستريت السادس ليس هناك شك في أننا ينبغي أن نكون - وسوف نكون صديق إسرائيل القوي جدا وشريكها في السنوات المقبلة- ولكن علينا أيضا أن ندرك أن الاحتلال الإسرائيلي يتعارض مع القيم الأميركية، وأعتقد انه يتناقض مع القيم الإسرائيلية أيضا"

وأكد ساندرز لمؤتمر المنظمة اليهودية التي تطالب بحل الدولتين أن استمرار الاحتلال وبناء المستوطنات، "يقوض جهود السلام" مشيداً بجهود إدارة الرئيس السابق باراك أوباما لقرارها في شهر كانون الأول الماضي الامتناع عن استخدام حق النقض ضد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2334، الذي أدان الاستيطان واعتبر كل الاستيطان غير شرعي ، وقال "ان هؤلاء الذين يدعمون

إسرائيل منا، يجب أن يقولوا الحقيقة بشأن السياسات (الاستيطانية) التي تضر بفرص التوصل إلى حل سلمي".

القدس، القدس، 2017/2/28

55. مسؤولون أوروبيون يزورون تجمعا فلسطينياً مهدداً بالإزالة

الخان الأحمر (شرق القدس) - عمر رجب: اطلع وفد أوروبي على أوضاع الفلسطينيين في تجمع بدوي هددت سلطات الاحتلال بإزالته، مطالباً إسرائيل بوقف إجراءاتها المتناقضة مع القانون الدولي. وأكد رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله -خلال زيارتهم تجمع الخان الأحمر البدوي شرق القدس- ضرورة التزام إسرائيل بوقف الإجراءات التي تتناقض مع التزامات إسرائيل كقوة احتلال طبقاً لـ القانون الدولي الإنساني.

وقال ممثل بعثة الاتحاد الأوروبي بالقدس ورام الله رالف طراف إن الهدف من الزيارة هو الاطلاع على أوضاع المواطنين الفلسطينيين في التجمع الذي يتعرض لخطر الهدم.

وأضاف -خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء جولته بالتجمع- أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء ساهموا في دعم هذا التجمع في عدة نواح خاصة مدرسة الخان الأحمر، آملاً ألا يؤدي قرار المحكمة الإسرائيلية إلى هدم منازل التجمع.

وأشار طراف إلى تواصل الاتحاد الأوروبي مع السلطات الإسرائيلية لحضها على عدم القيام بأي عمليات هدم في هذا التجمع والمناطق الأخرى المصنفة "ج" ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن إجراءات الاحتلال في هذا المناطق تتناقض مع القانون الدولي.

وخلال جولة البعثات الأوروبية بين منازل التجمع البدوي والمدرسة، اطلع ممثل التجمع عيد جهالين القناصل على معاناة المواطنين جراء استهدافهم من الاحتلال بالمخططات الاستيطانية على حساب أراضيهم ومكان سكنهم منذ عشرات السنين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/28

56. اتحاد عمال فرنسا: ندعم إقامة دولة فلسطينية على حدود 67

نابلس: أكد الأمين العام لاتحاد عمال فرنسا لورون بارجيه، دعم الاتحاد لحقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره وإقامته دولته المستقلة على حدود العام 1967.

وقال، خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم الثلاثاء، في مدينة نابلس، "لدينا علاقة جيدة مع الفلسطينيين على المستويين العمالي ودعم حقوقهم، وسوف نعمل من أجل الضغط على الحكومة الفرنسية من أجل الاعتراف بدولة فلسطين مستقلة في إطار حل الدولتين". وأضاف "من خلال زيارتنا للأرض الفلسطينية اطلعنا على معاناة الشعب الفلسطيني خاصة الطبقة العاملة جراء سياسة الاحتلال، وهذا غير الكثير في نفوسنا خاصة تلقي خبر وفاة أحد العمال أثناء دخوله لإسرائيل عقب مطاردته من قبل قوات الاحتلال". وتابع بارحبه: سنعمل على نقل معاناة الفلسطينيين والضغط على الحكومة، من أجل اتخاذ مواقف متقدمة بشأن تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/28

57. الإسرائيليون يرتكبون المخازي في تشيلي

هاشم حمدان: بين تقرير إسرائيلي أن الإسرائيليين يرتكبون المخازي في المحميات الطبيعية في تشيلي، بحيث باتت صورة الإسرائيلي في الحضيض، لدرجة أن السفارة الإسرائيلية باتت تخشى أن تصل كراهية الإسرائيليين إلى حد العنف، ومقاطعة الجواله الإسرائيليين. وأظهر تقرير نشرته صحيفة 'يديعوت أحرونوت' في موقعها على الشبكة أن الإسرائيليين يرتكبون المخازي في المحميات الطبيعية وأحراش تشيلي، التي تحاول الانتعاش من موجة الحرائق الأكبر في تاريخها. وكانت ملايين الدونمات من الأحراش الطبيعية قد اندلعت فيها النيران، قبل 6 سنوات، في أعقاب إشعال النيران من قبل متزهين في المحمية الطبيعية. وجاء أن حوادث إشعال النيران تنشر تباعا في الصحف المحلية، وتؤدي إلى ردود فعل غاضبة على الشبكات الاجتماعية، وإلى كتابات تتركز حول سلوك الإسرائيليين في المنتزهات والفنادق في تشيلي. وكتب السكرتير الأول في سفارة إسرائيل في تشيلي، يوناتان بار إيل، في بريقة بعث بها إلى الخارجية الإسرائيلية أن 'صورة الإسرائيلي في تشيلي في الحضيض، وتلقي بظلالها أيضا على صورة إسرائيل'. ونقل عن المديرية المسؤول عن منتزه 'تورس دل فيينا' قولها في مقابلة إذاعية إن 'هناك مشكلة مع السائحين الإسرائيليين الذين يأتون من ثقافة الوحشية وعدم الانضباط.. وخلال السنوات الأربع الأخيرة طرد من المحمية 36 شخصا كان بينهم 23 إسرائيليا'.

عرب 48، 2017/3/1

58. قراءة في عقل الرئيس محمود عباس

هاني المصري

* المقال مُنع من النشر في جريدة الأيام

بحكم الوظيفة التي أشغلها منذ أكثر من عشر سنوات كمدير لمركز بدائل من 2005 حتى 2011، وكمدبر لمركز مسارات منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، والخبرة المستفادَة بعد عشرات السنين من التفكير والتحليل للسياسات والتطورات الفلسطينية، بأبعادها العربية والإقليمية والدولية، أتعرض دائماً، خصوصاً في الفترة الأخيرة، لسؤال يتكرر بصيغ مختلفة باستمرار من فلسطينيين وعرب وأجانب هو: ماذا في عقل محمود عباس؟ وماذا وراء سياساته؟ لماذا لا يغير المسار رغم اتضاح وصوله إلى طريق المسدود؟

الرئيس يعيش في وضع صعب، والتحديات والمخاطر جسيمة ومتعاطمة والفرص قليلة، فهو من جهة، يؤمن بعمق بما يسمى "عملية السلام" واتفاق أوسلو وأسلوب المفاوضات والوسائل السلمية لحل الصراع، بالرغم من أن هذا الأسلوب لم يحقق الأهداف المتوخاة منه، بل على العكس أدى إلى نتائج مغايرة تقريبا على طول الخط كون المفاوضات لا يمكن أن تغير الواقع، بل تعكس موازين القوى، وهي مائلة بشكل كبير لصالح المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني.

وهو من جهة أخرى، نادى بالمقاومة الشعبية وتدويل القضية، وحاول الحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وعندما فشل في ذلك بعد عدم الحصول على الأصوات التسعة المطلوبة في مجلس الأمن لعرض المشروع للتصويت في المجلس من أجل الحصول على العضوية الكاملة في العام 2011، عرض الأمر على الجمعية العامة للأمم المتحدة، وحصل على العضوية المراقبة لدولة فلسطين في العام التالي، وقرر التوقيع على العديد من الاتفاقيات الدولية، والانضمام إلى العديد من الوكالات الدولية، بما في ذلك محكمة الجنايات الدولية دون تفعيل كامل لهذه العضوية، فهو استخدم الأدوات المذكورة التي تناسب مسار جديد تُلحّ الحاجة إليه لخدمة إحياء وتحسين شروط المسار القديم الذي لم ولن ينجح وإنما أدى إلى الكارثة التي نعيشها، وسيؤدي إلى كوارث أكبر إذا لم يتغير.

من جهه ثالثة، لم يضيع الرئيس أي فرصة لاستئناف المفاوضات الثنائية، بل استغل العديد من الفرص وعقد لقاءات ثنائية، أو أبدى استعداداه للمشاركة في لقاءات ثنائية مع بنيامين نتنياهو في موسكو وباريس دون الالتزام بالشروط التي وضعها لاستئناف المفاوضات الثنائية، في نفس الوقت الذي يدعو فيه إلى عقد المفاوضات الشاملة عبر مؤتمر دولي يحدد الجدول الزمني للمفاوضات والانتهاه منها، وشارك أو أيد مبادرات ترمي إلى استئناف المفاوضات الثنائية مثل "قمة العقبة" التي

عقدت قبل عام مع انه لم يشارك فيها، ورغم أنها تبحث في التوصل إلى حل إقليمي للقضية الفلسطينية.

ما سبق قد يكون ساهم في بقائه حتى الآن، وفي تجنبه مصير سلفه، وقد يكون جنب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة مصير سوريا واليمن وليبيا والعراق، ولكنه لم يتقدم حقاً على طريق إنهاء الاحتلال بل تعمق الاحتلال وبات تحقيق إقامة الدولة أبعد مع أنها أصبحت عضواً مراقباً في الأمم المتحدة. أما "الدولة الممكنة" في الأفق القريب فهي "دولة نتياهو" التي لا يجمعها بمقومات الدول سوى الاسم.

كان، وربما لا يزال، حلم "أبو مازن" ألا ينهي حياته السياسية مثل أسلافه من القيادات الفلسطينية، وعلى رأسهم الحاج أمين الحسيني وأحمد الشقيري وياسر عرفات، الذين قضاوا قبل تحقيق حلمهم بطرد الغزاة الصهاينة، أو تحرير فلسطين، أو حتى إقامة دولة فلسطينية على حوالي ربع مساحة فلسطين، ولكن ما حققه بقائه حتى الآن رئيساً لسلطة حكم ذاتي يقول بعظمة لسانه بأنها باتت بلا سلطة.

ومن أجل إقامة الدولة التي لم تتحقق، مضى "أبو مازن" بعيداً في المرونة و(التنازلات) إلى حد القبول بمبدأ تبادل الأراضي، الذي يضرب مسبقاً جوهر المطلب التفاوضي الفلسطيني القائم على مبدأ الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام 67، أي أراضي "الدولة" المعترف بها بصفة مراقب، ويقبل مسبقاً بـ"شرعنة" الكتل الاستيطانية، كما يتضمن الاستعداد للتنازل عن جزء من القدس الشرقية ومن الضفة مقابل الحصول على أراضٍ بدلاً منها. ووافق على حل عادل متفق عليه لقضية اللاجئين متنازلاً عن العودة إلى مدينته صفاً، ما يعني وضع الفيتو حول هذه القضية التي تعتبر أساس وجوه القضية الفلسطينية بيد إسرائيل.

كما رفض الرئيس عباس المقاومة المسلحة من حيث المبدأ وبشكل ثابت، وأيد المقاومة الشعبية دون وضع ثقله وممارسة نفوذه في "فتح" والسلطة والمنظمة لممارستها، وآمن أن الفلسطينيين لن يحصدوا سوى ما زرعه، وما زرعه لا يعطيهم كل فلسطين ولا دولة على حدود 67، ولا على أقل من ذلك ما لم يثبتوا أنهم عنصر فاعل بتوفير الأمن والاستقرار للنظام الإقليمي، بما يشمل أمن إسرائيل. لذا دافع عن التنسيق الأمني مع الاحتلال واعتبره مقدساً، ودافع عن تنفيذ الالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية المترتبة على اتفاق أوسلو، ولو من جانب واحد، على أساس أن هذا هو الطريق الوحيد لإثبات الجدارة والحصول على بطاقة اعتماد إسرائيلية وعربية وإقليمية وأميركية ودولية للفلسطينيين، مع أن ما يملكه الفلسطينيون كثير ويبدأ بعدالة القضية وتفوقها الأخلاقي وأبعادها

العربية والإسلامية والدولية وإرادة فولاذية لا تلين لشعب متمسك بقضيته وحقوقه ومستعد للنضال من أجلها مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

على الرغم من مرور أكثر من 12 سنة على توليه سدة الرئاسة، لم يتمكن "أبو مازن" من تحقيق حلمه بإقامة الدولة الفلسطينية، بل أصبح هذا الحلم أبعد مما كان عند توليه الرئاسة، ومع ذلك لم ييأس ولم يغير طريقه سوى جزئياً وتكتيكياً، لأنه يعتبر أن ثمن تغيير المسار سيكون مثل الثمن الذي دفعه سلفه، وهو طالما يردد بأنه ليس ياسر عرفات.

الآن، يجد "أبو مازن" نفسه في وضع أصعب، فهو لم يعد قادراً على الاستمرار بالسياسة التي سار عليها بعد تولي دونالد ترامب سدة الرئاسة الأميركية، وما أبداه من تأييد إضافي لإسرائيل في مرحلة يحكمها اليمين واليمين المتطرف الذي يتنافس على من يتخذ الموقف الأكثر تشدداً؛ بين من يريد ضم كل الضفة بسكانها أو بدونهم، وبين من يريد الاكتفاء بضم مناطق (ج) بسكانها القلائل أو بدونهم، أو بضم جزء منهم وفق معايير صارمة.

وبذلك، فإن هامش المناورة يضيق أمام "أبو مازن"، فهو لن يستطيع مواصلة السياسة التي اتبعتها منذ بات رئيس الفلسطينيين، وهي السياسة التي جمع فيها كما أسلفنا بين عدم المواجهة إلا في حدود ضيقة جداً ومجبر عليها، وبين عدم تلبية الشروط والإملاءات الإسرائيلية التي تعني تليتها المساهمة في تصفية القضية الفلسطينية.

اليوم، عليه أن يختار إما المواجهة التي لا يريد لها، أو الاستسلام الذي يخشاه، أو الاستقالة، ما يجعله في وضع لا يزال يفضل فيه حتى الآن الانتظار؛ لعله يمكنه من البقاء في السلطة حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً. فهو يتمتع بسلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية شاملة لم يتمتع بها سلفه بحكم غياب وتغييب المؤسسات، سواء في المنظمة أو السلطة، عدا عن ضعف اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح، كما ترسخ في عقد ونتائج المؤتمر السابع الذي خرج منه "أبو مازن" زعيماً متحكماً بكل السلطات دون منازع، بينما ضعفت "فتح" لأنها لم توظف فرصة عقد مؤتمرها لإجراء مراجعة شاملة وبلورة رؤية وطنية جامعة قادرة على توحيد الشعب وإعادة بناء مؤسسات المنظمة بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، ما كرسها حزب السلطة والموظفين، وغاب كونها حركة تحرر وطني، إضافة إلى أنها عانت من عواقب الخلاف مع محمد دحلان وجماعته وعواقب ذلك عربياً.

هناك من يسأل: لماذا لا يذهب "أبو مازن" نحو إنهاء الانقسام ويصبح أكثر من رئيس لحركة فتح والسلطة والمنظمة وبعض الفلسطينيين، ليصبح زعيماً لكل الفلسطينيين؟

إن الأمر الذي منعه من ذلك أن السلطة التي يرأسها رهينة الإلتزامات المجحفة، وأن طريق الوحدة الوطنية تمر بضرورة بإنجاز الشراكة السياسية الكاملة، وما يعنيه ذلك من أن تصبح "حماس" شريكاً أساسياً لا يمكن أن تتخذ القرارات والسياسات من دون مشاركته، ف"حماس" ليست بحجم الفصائل الأخرى، التي استمر "أبو مازن" بوجودها في قيادة المنظمة والسلطة دون معارضة أو مشاركة تؤثر على قيادته. كما أنها أكثر تنظيماً من "فتح"، ما يعني أن مشاركتها يمكن أن تفتح لها طريق القيادة. وما يجعله يمتنع عن السير في طريق الوحدة أيضاً أن المشاركة في القرار لن تقتصر على "حماس"، بل إنه سيضطر لمشاركة "فتح"، لأنه سيحتاج إليها في ظل الوحدة أكثر. كما أن قيمة ومشاركة الفصائل الأخرى ستكبر لأنها ستصبح محل تنازع لكسبها بين الفصيلين الكبيرين. إضافة إلى ذلك، فإن الوحدة ستسبب غضباً إسرائيلياً كبيراً، وبما أن إسرائيل الدولة المحتلة فهي تلعب في الملعب الفلسطيني دوراً رئيسياً لا يمكن تجاهله. كما أن دخول "حماس" و"الجهاد" إلى المنظمة من دون القبول بشروط اللجنة الرباعية؛ سيعرض المنظمة لرفض ومقاطعة أميركية، وربما أوروبية ودولية.

لذا يفضل "أبو مازن" إبقاء الوضع على ما هو عليه، لأنه يعتقد أن أضراره أقل من أضرار الوحدة. كعب أخيل قراءة "أبو مازن" أنه يتصور أن بالإمكان الحفاظ على الوضع الراهن إلى حين حدوث تطورات وتغيرات تسمح بقبول قيام دولة فلسطينية، في حين أن التجربة السابقة منذ أوصلو وحتى الآن، وتحديداً منذ توليه سدة الرئاسة، لم تجلب تطورات إيجابية بقدر التطورات المعاكسة، وليس فقط أنها لم تتمكن من تحقيق وعد الدولة، بل أصبح هذا الوعد أبعد بسبب تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان بمعدلات رهيبية، وتقطيع الأوصال، وحصار غزة، والانقسام، وتهميش القضية، ما يجعل أنه لا مفر من تغيير المسار رغم كل ما ينطوي عليه من مخاطر وخسائر، لأن بقاء الوضع يصبح مستحيلاً ويؤدي إلى إضاعة كل شيء، ويجعله أمام الاختيار بين المواجهة التي لا يريدتها والاستسلام الذي يخشاه.

وإذا كان "أبو مازن" لا يقدر لا على هذا ولا ذلك، فأفضل خيار له ترك الأمانة لمن يستطيع أن يحملها، مع توفير إمكانية انتقال السلطة والقيادة بسلاسة وبشكل وطني وقانوني وبالاحتكام للشعب في أقرب فرصة ممكنة دون أضرار أو بأقل الأضرار.

مركز مسارات، الضفة الغربية، 2017/2/27

59. مؤتمر فلسطيني الخارج حجر في مياه راكدة

معين الطاهر

ضجة كبرى وتساؤلات واتهامات رافقت الدعوة إلى عقد مؤتمر لفلسطيني الخارج في إسطنبول. توّرع مطلقوها على اتجاهين رئيسيين؛ أولهما، أنصار السلطة الوطنية الفلسطينية الذين تدرّجت اتهاماتهم، من العتب على عدم تنسيق منظمي المؤتمر مع دوائر منظمة التحرير التي يُفترض فيها، بحسب رأي أصحاب الاتهام، أن تُشرف على مثل تلك النشاطات (للمغتربين) الفلسطينيين، متجاهلين المدلول الخطير لإطلاق اسم (المغتربين) عليهم، وعلى الدائرة التي تزعم التكلم باسمهم، وكأنّ هنالك وطناً قد اختاروا الاغتراب عنه بمحض إرادتهم ومشيتهم، وهي دائرة قد استُحدثت بعد اتفاقية أوسلو الكارثية، وفي هذا الاسم ما يُغني القارئ عن الاستفاضة في الكلام، وصولاً إلى تكرار الاتهامات الممجوجة حول السعي إلى استبدال منظمة التحرير، والتأمر عليها، عبر استبدالها بكيان سياسي جديد .

غاب عن هؤلاء أنّ النظام الداخلي للمجلس الوطني الفلسطيني يحتمّ عليه الانعقاد مرة كل عام، وأتته منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، وحتى مؤتمر الجزائر عام 1988، عُقد 22 اجتماعاً في 24 عاماً، لكنّه أُدخل ثلاجة الموتى بعد اتفاق أوسلو، فلم يُعقد أي اجتماع له، أي أنّه وُضع في الثلاجة، وجرى تجميده منذ 29 عاماً. ويندرج هذا الحال على واقع المنظمات الشعبية بأغلبيتها التي لم تُجدد شبابها، ولم تعقد مؤتمراتها، أو تختار ممثلها طوال هذه الفترة، فضلاً عن أعضاء المجلس الوطني واللجنة التنفيذية التي مضى على عضوية من تبقى أحياء منهم أكثر من 47 عاماً. ثرى، بعد هذه الأرقام التي لا تقبل الجدل، من هو المتهم بمحاولة القضاء على منظمة التحرير، واستبدال مؤسساتها بمؤسسات السلطة الفلسطينية، ونسيان كل ما هو خارج الأرض الفلسطينية المحتلة من الفلسطينيين خارج الوطن، أو في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ 1948. الاتجاه الثاني الذي أوسع المؤتمر شتماً ضم بعض الرفاق، وأصدر بياناً انتقد فيه حال منظمة التحرير، ودعا إلى إصلاحها! ولكن لم يعجبه مكان انعقاد المؤتمر، في تركيا، على خلفية الموقف من النزاع في سورية، متهماً تركيا وقطر والإخوان المسلمين بالسعي إلى إحداث انقسام في الوضع الفلسطيني. وما يؤخذ على هؤلاء الرفاق تسرّعهم في كيل اتهاماتهم، وقصورهم في فهم متغيرات الوضع السياسي في الإقليم، وزجّهم الخلاف بشأن سورية في العمل لفلسطين، وارتباك مفهوم الخصم والصديق وموقع فلسطين في بيانهم المذكور الذي صب عملياً في خدمة قيادة السلطة الفلسطينية التي وأدت منظمة التحرير، وشلّت فعاليتها كلّها، لكنّي أسجل بوضوح أنّ عدداً منهم تراجع عن هذا الموقف بعد أن علم بمخرجات المؤتمر وموقفه السياسي.

اعتبر آخرون أنّ المؤتمر جاء ردًا على مؤتمر طهران، ضمن حالة الاستقطاب الإقليمي، ولم يحالفهم الصواب في ذلك، إذ ثمة من حضر المؤتمرين، بل وجاء من طهران إلى إسطنبول، فضلًا عن الفارق أنّ الأول سنوي لدعم فلسطين يتم بدعوة من الحكومة الإيرانية، فيما الثاني مؤتمر شعبي فلسطيني، لم يحضره أي مسؤول تركي أو وفد عربي أو أجنبي. وقد حرص المؤتمر، في بيانه الختامي، على أن يوضح رفضه الكامل الانضمام إلى أي محور إقليمي أو التدخل في شؤون أي دولة عربية، مستلهمًا شعار "فتح" التاريخي في ذلك، ونبذ الانقسام والفرقة، إذ إنّ الهدف والدافع والبوصلية لا يتعدون فلسطين.

المؤتمر الشعبي الذي عُقد تحت شعار "مشروعنا الوطني طريق عودتنا" حضره أكثر من خمسة آلاف شخص من خمسين دولة، ولم يكن مهرجانًا خطابيًا فحسب، إذ شهد عشرات الفعاليات الفكرية والندوات وورش العمل، وإبداعات الشباب في مختلف المناطق، كما شهد اجتماعًا للهيئة العامة ضم أكثر من 300 شخص من اتجاهات مختلفة، وانبثقت عنه أمانة عامة، وصدر عنه بيان سياسي، أعاد التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني 64-68، وبحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، وبتحرير كامل التراب الفلسطيني. كما أعلن عزمه على العمل من أجل إصلاح منظمة التحرير، بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، على قاعدة الالتزام بالثوابت وبالوحدة الوطنية وبالتمثيل الديمقراطي. بإيجاز، يطرح البيان السياسي بوضوح برنامجًا مختلفًا ومناقضًا لبرنامج المفاوضات والحلول السياسية التي أوصلتنا إلى هذا الانحدار.

أكثر ما ألمني في المؤتمر مشاهدة الوفود القادمة من الدول الأوروبية، لا بأبالغ إذا قلتُ إنّ من بين كل ثلاثة إخوة التقيتهم كان هنالك اثنان خدما في لبنان مع "فتح" وفصائل أخرى، وكانوا مقاتلين في الكتائب والقطاعات المختلفة، ولكل منهم قصة رواها لي عبر صورهم مع الشهداء أبو جهاد وعلي أبو طوق وبلال وعزمي. وعندما لم أتذكر بعضهم، ذكرني عبر صورة قديمة أو حكاية وموقف. هؤلاء أول ضحايا "أوسلو"، حين تخلّت عنهم فصائلهم، فاضطروا إلى الهجرة، لكنهم، وإن غير بعضهم اتجاهه السياسي أو الفكري، ما زالوا ممثلين بتلك الروح الثورية، وكأنهم ما يزالون مرابطين في الشقيف أو مخيمات صور.

تميّز المؤتمر بوجود أبناء لقيادات فلسطينية تاريخية، وبالرسائل التي جاءته من رئيس أول مجلس وطني فلسطيني، عبد المحسن القطان، ومن رئيس اللجنة التي وضعت الميثاق الوطني، أنيس فوزي القاسم، ومن عضو المكتب السياسي السابق للجبهة الشعبية، والعضو السابق أيضًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الرفيق صلاح صلاح. كما شهد كلمات ومشاركة من شخصيات فكرية وسياسية مستقلة وبارزة، مثل المهندس سلمان أبو ستة، ومنير شفيق، وأنيس مصطفى القاسم

وعشرات غيرهم. وعبر عن مضمون الرسائل من هذه الشخصيات البيان السياسي الذي جاء حصيلة توافق الأفكار والاتجاهات المختلفة. نجح خمسة آلاف من فلسطينيي الخارج في إلقاء حجر كبير في بركة مياه راكدة، ستتفاعل دوائرها، لعلها تعود إلى صفائها الثوري.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/1

60. شتم "أوسلو"

د. أحمد جميل عزم

لا شك أن اتفاق أوسلو انتهى إلى فشل ذريع بالنسبة للفلسطينيين. ويدرك الجميع، بمن فيهم من صنع "أوسلو"، أنهم لم يصلوا لأهدافهم؛ سواء على الصعيد الوطني أو حتى الشخصي. فإذا استثنينا الرئيس الفلسطيني، فإن أغلبية الأشخاص الذي تفاوضوا وصاغوا، وحتى قادوا، "أوسلو"، يتعرضون وتعرضوا لإخفاقات وخلافات أخرجتهم من المشهد تقريباً. وتتعدى سلبيات "أوسلو" كثيراً ما هو شائع ومتداول؛ من مثل المكاسب التي حققها الإسرائيليون على صعيد علاقاتهم الدولية مع قوى كثيرة، عربية وغربية، ما كانت لتطبع علاقاتها معهم من دون الضوء الأخضر الفلسطيني. لكن رغم كل هذا، فإن الاستمرار في الحديث عن "أوسلو" ذاته لا يبدو ذا معنى، بمقدار العمل الفعلي على تجاوزه.

تشارك القوى التي أبرمت "أوسلو" والتي تعارضه في تخطبها في التعامل مع نتائج الاتفاق. فمثلاً، بينما تبنت السلطة الفلسطينية، إبان حكومة سلام فياض، خطة لإتمام الاستعداد للدولة خلال عامين، وكان مفترضاً أن يتم ذلك مع العام 2011، فإنه مع ذلك العام أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مقولته المشهورة عن تسليم مفاتيح السلطة للإسرائيليين. وناقش المجلس الثوري لحركة "فتح" الأمر باستفاضة حينها.

استمر الرئيس الفلسطيني في تهديداته بحل السلطة، في مناسبات مختلفة، وذلك حتى مطلع العام 2016، عندما توقفت تصريحات الرئيس الفلسطيني المهددة بهذا الصدد، بعد تناقل وسائل الإعلام الإسرائيلية تقارير أن السلطات الإسرائيلية تضع خطة طوارئ في حال انهيار السلطة الفلسطينية. وقال الرئيس عباس، خلال حفل أقيم في بيت لحم بمناسبة أعياد الميلاد: "سمعت في الأيام الأخيرة كثيراً من الأقوال حول السلطة وهدمها وتدميرها وسحبها، لكن السلطة إنجاز من إنجازاتنا لن نتخلى عنه". وقال: "لن يحلموا بانهارها أبداً".

في المقابل، كان موقف حركة "حماس" لافتاً من هذا الموضوع. فهي لم ترحب بحل "السلطة"، وهو يمثل خيار مواجهة، بل طالب موسى أبو مرزوق، القيادي في الحركة، الرئيس عباس أن يسلم السلطة لحركته بدلاً من تسليم مفاتيحها لرئيس الوزراء الإسرائيلي؛ فيما يبدو أنه حرص على السلطة، مع تغيير الجهة التي تقودها.

في مؤتمر فلسطيني الخارج في اسطنبول، هذا الأسبوع، كان "أوسلو" هدفاً للهجوم المركز، ما جعل المؤتمر يبدو جزءاً من تنسيق معارضة سياسية، بدل عملية تكوين إطار فاعل تتناقش فيه الآراء، وتبلور خطط عمل وطنية.

إحدى الإشكاليات الأساسية أن اتفاق أوسلو في جزء كبير جداً منه لم يعد قائماً، ومن ألغاه ليس الفلسطينيون، بل الطرف الإسرائيلي.

هناك واقع جديد، بعضه نتاج "أوسلو"، وبعضه ليس كذلك. لكن الاتفاق ذاته لم يعد ذا قيمة سياسية أو قانونية، فقد جاءت وثائق واتفاقات لاحقة نسخته، والحل هو التعامل مع الواقع الحالي، ومع نتائج "أوسلو"، من دون تضييع الوقت في الخطابة بشأن الاتفاق.

هناك في الإنجليزية تعبير "Unmaking"، وهو ما يمكن ترجمته إلى "صناعة عكسية". وهنا يصبح المقصود: العمل ضمن خطة متدرجة لتجاوز نتائج "أوسلو" والواقع الذي فرضه. وقد كانت هناك معارضة ضخمة، وما تزال هناك معارضة كبيرة، لـ"أوسلو" بين الإسرائيليين (وصلت حد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق إسحق رابين). لكن لم يعد الإسرائيليون يذكرون الاتفاق، فقد تجاوزوه.

ليس الأمر سهلاً، لأنّ هناك فئات استفادت من "أوسلو"، ولا تريد تغييراً فورياً وسريعاً. لكن إذا رصدت النتائج السلبية التي أعقبت، وليس بالضرورة نتجت، عن اتفاق أوسلو، فإنه يمكن وضع خطة للتراجع، من دون معضلات إعلان الإلغاء من طرف واحد رسمياً، أو الاستمرار في نشر التوتر داخليا على خلفية الاتفاق. فمثلاً، يمكن وضع قائمة بأضرار "أوسلو" والعمل قدر الإمكان على معاكستها. ومن ذلك رصد العلاقات الدولية التي تطورت وكسبها الإسرائيليون بفضل الاتفاق، والطلب إلى الأصدقاء والأشقاء الدخول في عملية عكسية لخفض ووقف العلاقات. وهناك عملية تجميد منظمة التحرير لصالح السلطة، وإمكانية المضي بالطريق العكسية. وهناك إهمال الشتات الفلسطيني والعودة إليه، وطبيعة الثقافة الشعبية المرتبطة بالمرحلة... إلخ.

هناك لائحة مهمات للسير في الاتجاه المعاكس لنتائج "أوسلو"، يمكن لسائر الأطراف الفلسطينية القيام بها كل من موقعه، ومن دون التمترس عند شتم "أوسلو" الذي فقد معناه.

الغد، عمان، 2017/3/1

61. حروب الجنرالات بعد "الجرف الصامد"!

يوسي يهوشع

خرج اللواء سامي ترجمان، أول من أمس، مثلما في كل صباح، لركضه اليومي في جفعات عيدا. من سماعته يسمع من كان قائد المنطقة الجنوبية في "الجرف الصامد"، اللواء احتياط يوم طوف ساميا، فمن كان نائبه في الحملة يجري لقاء وينتقد أداءه وسلوك الجيش. يسمع ترجمان الخطوة البشعة من ساميا، ويمكن الافتراض بأنه تمنى لو يتفجر.

ترجمان، الذي خرج الأفضل من بين من تعرضوا للنقد في التقرير، محظور عليه بسخف أن تجرى المقابلات الصحافية. فهو لا يزال رسميا لواء في البزة العسكرية، في إجازة اعتزال. وهكذا، يجد نفسه عرضة للهجوم من الداخل، ويتلقى النار من الطرفين. ليس مجرد النار من داخل معسكر القيادة في بئر السبع، بل من داخل مكتب من وصف نفسه منذ الآن كسياسي في المستقبل. ترجمان لا يمكنه أن يتحدث. ولكن يمكن التقدير بحذر بانه كان سيسأل نفسه هكذا: يوم طوف ساميا، الذي كان نائبي في القيادة، يتحدث على هذا النحو؟ عني؟ ذاك الذي عانقني في نهاية الحملة، بعد خمسين يوما من القتال، وقال: "تحية لسامي على إدارة المعركة"؟ فقد كان نائب قائد المنطقة، برتبة لواء، فلماذا لم يتحدث؟ فهو يتحمل مسؤولية من خلال الرتبة والمنصب.

كلما مرت الكيلو مترات يمكن التقدير بان كمية الاسئلة التي تراكمت لترجمان في رأسه تزداد فقط. يوم طوف، الذي لم تكن له كلمة سيئة واحدة ليقولها حينئذ؟ هو الذي ينتقني الان؟ ذاك الذي امتدح عمل القيادة حيال هيئة الاركان، الجاهزية، السعي الى الاشتباك؟ طلب للعمل ضد الانفاق رغم معارضة رئيس الأركان ووزير الدفاع؟

المقابلة في السماعات تستمر، ساميا يباليغ في أقواله، وترجمان يتقدم نحو إنهاء الركض. ولعله سأل نفسه هل نائبه في الطوارئ لم يعرف ما هي صورة الاستخبارات التي تلقتها القيادة. كيف رغم ذلك أدرنا حملة لا بأس بها، مع مراعاة الظروف، وحتى في نظرة سنتين ونصف الى الوراء نجحت في تحقيق هدوء مثير للانطباع لم يشهد له مثيل أبدا حول بلدات الغلاف؟

من يعرف سامي ترجمان يقدر بانه انفجر ضحكا حين قرأ في "واي نت" الاقتباس التالي على لسان ساميا: "في هيئة الاركان وفي القدس تحدثوا عن 68 و 87 نفقا، وأنا أول من ثبتهم وقلت انه يوجد 31 نفقا فقط". يوم طوف ثبت شعبة الاستخبارات؟ أحد ما تحدث مرة عن عدد يفوق 32 محور أنفاق؟ من أين جاء بهذا.

ليس لترجمان ما يتوقعه من يواف غالنت، الذي كان قائد المنطقة الجنوبية وأخذ كأسا كبيرة ورش منها كل ضابط كبير تقريبا، وبالتأكيد اذا كان الحديث يدور عن أحد ما تلقى الترفيع من غابي

أشكنازي، خصمه المرير. ساميا، الذي كاد لا يصل الى التحقيقات ما بعد الحرب، لعله كان لديه بعض ممن يتوقعه منه. ولكن حتى هذا انتهى، أول من أمس.

مع نشر استنتاجات المراقب، لا مفر من القول بصوت عال للجمهور ما بات ضباط كثيرون ومقدرون يصرخون به بصوت عال داخل الجيش: وزير الدفاع ليبرمان ورئيس الاركان آيزنكوت اخطأوا اخطاء جسيمة لعدم ابقائهم ترجمان في الجيش. فالقرار المتسرع بتعيين آيف كوخافي نائبا لرئيس الاركان، وعمليا جعله المرشح الوحيد لخلافة آيزنكوت قبل نشر استنتاجات المراقب، يمس بالجيش الاسرائيلي. وحتى لو اعتقدا بان كوخافي هو نجم أعلى فسيتمين في التقرير أنه غير صحيح، كان يجدر بهما أن ينتظرا قبل الاعلان.

من ناحية ترجمان، فان قيادة المعركة، اجتياز فحص المشط الحديدي، والخروج حتى بلا أي ملاحظة تقريبا يعد نجاحا هائلا في اسرائيل 2017. من اللحظة التي دخل فيها الى القيادة، دفع نحو معالجة الانفاق، أنزل هيئة الاركان الى اجتماع خاص في الموضوع، سعى الى الاشتباك ودفع نحو الحملة البرية رغم معارضة غانتس ويعلون. وعندما جرى جدال في الكابنت فيما اذا كان ينبغي قصف الفوهات - كان بين الوحيدين ممن حذروا من الضرر الذي من شأنه أن يلحق وتحفظ. ترجمان هو حصان مندفع، النقيض للقب الذي الصقوه بقائده. في التحقيقات وقف امام كل الجيش واعترف أين اخطأ ولم يبحث عن مذنبين ومعاذير. ورغم ذلك، سمع غانتس يصف آيف كوخافي، هذا الاسبوع، بأنه "رئيس شعبة الاستخبارات الافضل في الاربعة سنين الاخيرة" وعنه لم يقل أي كلمة. ترجمان يسكت، كما ذكرنا. ولكن اذا كان ينبغي التخمين ما الذي مر في رأسه على مدى الكيلومترات العشر التي قطعها في أقل من 50 دقيقة يمكن التقدير بأنه كان عصبياً جداً. ولعل هذا ساعده في تحقيق نتيجة الركض التي لا بأس بها لرجل ابن 53 سنة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/3/1

62. إسرائيل لم تذق طعم الانتصار منذ العام 1967

تسفيكا فوجل

الانتصار في الحرب أو إخضاع العدو بشكل واضح والتوصل الى السلام أو على الأقل عشرات السنين من العدوى هو الأمر الذي ينقصنا أكثر من أي شيء آخر. منذ حرب "الأيام الستة" لم نتذوق الطعم الحلو والحقيقي للانتصار، لم نشاهد عدواً يخضع، ونظراً لأن هذا المنتج الذي هو الانتصار

غير موجود فاننا نبذل الجهد والطاقة الكبيرين لاقامة لجان تحقيق والمبالغة بدور مراقب الدولة، كي يشكل هذا قبضة لضرب الذات وقطع الرؤوس حتى نتغلب على خيبة الأمل والاحباط.

ننجح جداً في تشكيل لجان التحقيق، والاعتماد على مراقب الدولة، حيث لم تبق رؤوس تقريبا تتحمل المسؤولية وتحقق لنا فانتازيا الانتصار. وبعد لحظة لن نجد رؤوساً جديدة على استعداد للانقضاض عليها من أجلنا. صرخات الحرب التي تسمع في المدن وتطل من شاشات التلفاز، والشماتة التي تأتي قبل نشر استنتاجات المحققين والباحثين، كل ذلك يقض مضجعنا. وللأسف الشديد لم ننتبه الى أنه لا يوجد حتى مراقب دولة واحد أو لجنة واحدة في تاريخ دولة اسرائيل القصير، انتصر في الحرب وأخضع العدو. وجميعهم قاموا ببث السوء في تحليلاتهم التي بنيت على فشل الآخرين. وفي اسوأ الحالات صبوا الزيت على نار أعدائنا الذين يفرحون وهم يشاهدوننا نتشابهك فيما بيننا.

من اجل ازالة الشك، رغم الضربة القوية التي نزلت على قطاع غزة، "الجرف الصامد" ليس العملية التي يجب تدريسها في مدارس القيادات العسكرية في اسرائيل وفي العالم. 51 يوماً من الحرب لا تذكرنا بالنجاح الذي حققته عملية يونتان لتحرير المخطوفين في عنيتية، أو عملية "أوبيرا" لضرب المفاعل النووي في العراق. لم يكن في العملية أي عامل من مبادئ الحرب التي تؤدي الى اخضاع العدو، أو على الأقل الفهم بأننا انتصرنا. الاحابيل والمفاجأة والبساطة والمرونة التي ميزتنا في السابق لم تكن جزءاً من قاموس الحرب لدى القادة الكبار. وعن المبادرة والهجوم سمعوا فقط في الاقسام والألوية المقاتلة، وهم الذين عملوا في الميدان وعبروا عن الشجاعة وعن روح القتال في ساحة المعركة. يمكن أن القادة الكبار أبلغوا الكابنت السياسي الامني، لكنهم لم يُعدوا الجيش الاسرائيلي للعملية الصحيحة.

من اجل اصلاح ذلك، لا حاجة الى عصا لجنة التحقيق أو تقرير مراقب الدولة. هذا يحتاج الى هيئة اركان جديدة تعرف أنه ليس لدينا موعد ب، لأنه في المرة القادمة يجب أن ننتصر. نحن بحاجة الى هيئة اركان لا تسير حسب بروتوكولات لجان التحقيق، ولا تبحث عن كيفية قضاء الوردية بسلام. نحن بحاجة إلى هيئة اركان تقود الجيش الجاهز للانقضاض في منطقة مفتوحة، والمطاردة في الانفاق، ولا تكتفي بالتفوق التكنولوجي وقوة سلاح الجو والقبة الحديدية. الصلاحيات والمسؤوليات لن تتغير. لجان التحقيق ومراقب الدولة لن يكتبوا الأوامر التنفيذية للحرب القادمة. بل هي سنكتب وتكون مناسبة للعدو من قبل هيئة اركان تعرف كيفية تحمل المسؤولية، تعرف المواساة، وتعرف كيف تقود.

من اجل أن ندفع أعداءنا إلى الخوف من نشر تقرير المراقب، يجب على الشخصيات العامة لدينا، لا سيما أولئك الذين يشاركون في القرارات الأمنية، ادخال السكاكين المرفوعة من جديد الى الجارور

واخراج أوامر عمل جوهريّة أكثر وخطط عمل تتعكس في نهاية الحرب في صالحنا، في صالح مواطني دولة إسرائيل، الذين يسمحون ليس فقط بالدفاع والرد، بل المبادرة والحسم. لقد مللنا من عملية جديدة كل سنتين أو ثلاث سنوات. لقد قمنا بانتخابكم لاتخاذ القرارات الصعبة، والخروج الى الحرب، والتوقيع على اتفاقيات سلام من موقع قوة، شريطة أن تأخذونا الى مستقبل أفضل. قوموا بفعل ما هو مطلوب من اجل الانتصار على "حماس" و"حزب الله"، قوموا باستثمار التفكير في كيفية الاستعداد في وجه "داعش" وتهديد إيران، لا تهتموا بانتخابات الغد وحروب الأنا السياسية الداخلية، لأن هذا لم يعد ينجح معنا.

"إسرائيل اليوم"، 2017/2/28

الأيام، رام الله، 2017/3/1

63. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/1